

التركيب النوعي والعمري لقضائي الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

م.د. أحمد رزاق جعو

كلية التربية للبنات / جامعة البصرة

Email: ahmed.rzaq@uobasrah.edu.iq

المخلص

يتم اختيار قضاء الهارثة والدير دراسة سكانية تحليلية؛ وذلك في ضوء التغيرات بالتعداد السكاني لعام (١٩٩٧) وتقديرات سكانية لعام (٢٠٢٣) تهدف الدراسة إلى المعرفة عن تركيب السكاني عن قضاء الهارثة وقضاء الدير والمقارنة بينهما وخلال مدة زمنية ما بين (١٩٩٧-٢٠٢٣) وتبين زيادة حجم السكان في عام (٢٠٢٣) وفي قضائي الهارثة والدير وزيادة نسبة النوع، وزيادة نسبة صغار السن وهذا يدل على المجتمع السكاني فتياً، أما مؤشرات التركيب النوعي والعمري فقد زادت نسبة الإعالة الكلية والعمر الوسيط فهو مرتفع عند الإناث أكثر من الذكور وقرينة الكبر فهي صغيرة بسبب أن الفتوة عالية، اعتمدت الدراسة على تعداد العام السكاني قضائي الهارثة والدير لعام (١٩٩٧) وعلى المسح السكاني لعام (٢٠٢٣) في الوقت نفسه فقد أشارت كل خطوات الدراسة على وفق المنهج الوصفي التحليلي وكذلك التمثيل الجدولي والخرائطي والشكلي الذي كان له نصيب فيها.

الكلمات المفتاحية: التركيب النوعي، التركيب العمري، الهارثة والدير، الإحصاءات السكانية.

Gender and Age Demographic Composition of Districts of Al-Hartha and Al-Deir for the Period (1997-2023)

Lect .Dr. Ahmed Razak Jaaou

College of Education for Women / University of Basrah

Email: ahmed.rzaq@uobasrah.edu.iq

Abstract

Al-Hartha and Al-Deir districts have been chosen for an analytical population study in light of the changes observed in the population census of 1997 and population estimates for 2023. The study aims to provide insights into the demographic composition of Al-Hartha and Al-Deir districts and to compare them over the time period of 1997-2023. It reveals an increase in population size in 2023 for both districts, as well as an increase in the sex ratio and a rise in the percentage of young people, indicating a youthful population.

Regarding indicators of qualitative and age composition, the overall dependency ratio has increased, and the median age is higher among females than males. The aging ratio is small due to the high youth population. The study relied on the 1997 general population census for Al-Hartha and Al-Deir, as well as the population estimates for 2023. All steps of the study were conducted according to a descriptive analytical and illustrative representations that were included.

Keywords: Qualitative Composition, Age composition, Al-Hartha and Al-Deir, Population Statistics.

المقدمة

إن دراسة السكان بخصائصهم المتعددة يعد المرتكز الذي تدور حوله الكثير من الدراسات الأخرى في المجالات المتنوعة ومن هذه الخصائص هو التركيب النوعي والعمري للسكان التي تمثل دارستهما معدن العمل التخطيطي في الدراسة والتحليل السكاني المختلف، حيث إن التغير الذي يحدث فيهما خلال مدة زمنية تؤدي إلى تغيير في محاور عدة اجتماعية واقتصادية وديموغرافية ومن خلال تحديد اتجاه التغيير يتم تطوير الخطط التنموية بإبعادها المتباينة ما يتلائم مع ذلك التغير، وكذلك أن دراسة وتحليل التركيب السكاني لأي مجتمع يمكن من خلاله العمل على إجراء مقارنة بين البناء السكاني للمجتمع الواحد خلال مدد زمنية مختلفة وقد أخذنا بنظر الاعتبار دراسة وتفسير مؤثرات التركيب العمري الذي يضم نسبة الإعالة ونسبة العمر الوسيط وقرينة الكبير.

مشكلة البحث

ما مقدار التباين في مؤشرات التركيب النوعي والعمري؟.
ما الأسباب التي أدت إلى تباين نسب التركيب النوعي والعمري لقضاء (الهارثة والدير) ،
وما هي العوامل الرئيسية التي ساعدت على هذا التباين؟.
ما الاختلافات في نسب مؤشرات التركيب العمري للأقضية (الهارثة والدير) لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢٣)؟.

ما التغير الذي حصل في الهرم السكاني خلال عامي (١٩٩٧-٢٠٢٣).

فرضية البحث

فرض وجود تباين جغرافي لخصائص التركيب النوعي العمري للسكان قضائي الهارثة والدير ؛ وذلك من خلال تقارب مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ونتيجة التفاعل فيما بينهما من خلال تأثيراتها القت بظلالها على التباين المكاني للتركيب النوعي والعمري للوحدات الإدارية.

هدف الدراسة

دراسة التركيب النوعي والعمري لسكان الاقضية (الهارثة والدير) ومعرفة التغير الزمني والمكاني للتركيب النوعي والعمري لسكان الأفضية وتفسير هذا التباين بينهما، مع إعطاء تفسيرات منطقية تفسر ذلك التباين.

بيان مؤشرات التركيب العمري وتضم نسبة الإعالة والعمر الوسيط وقرينة الكبير لسكان الاقضية(الهارثة والدير) خلال عامي (١٩٩٧ - ٢٠٠٣) وتحليل وتفسير هذه المؤشرات على وفق معادلات رياضية أبرزت نتائج نسب هذه المؤشرات وتباين بينهما وكذلك التباين بنسب على مستوى الأفضية (الهارثة والدير) خلال عامي (١٩٩٧ - ٢٠٢٣).

منهجية البحث

اعتمد الباحث في مساره على المنهج الوصفي التحليلي لقياس الخصائص السكانية المتنوعة معتمداً على البيانات الإحصائيات التي وفرتها الدوائر الرسمية مستعيناً بالأساليب الإحصائية من أجل الوصول إلى النتائج المتوفرة من الدراسة.

حدود البحث

من المتعارف عليه أن جوهر الدراسة الجغرافية وهدفها هو قضاء الهارثة والدير اللذان يحيط بهما من جهة الشمال قضاء القرنة ومن جهة الشرق قضاء شط العرب ومن جهة الجنوب قضاء البصرة ومن جهة الغرب محافظة ذي قار بين دائرتي عرض (٥٢,١١ ، ٣٣-٣٠.٤٢ ، ٣٣-٣١.١٦) شمالاً وضمن خطوط الطول (٣٢,١٦ ، ٤٣,٣٩-٤٧٥ ، ٤٣,٣٩) شرقاً بحسب الخريطة (١) تمثلت الحدود الزمنية لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣).

الخريطة (١) حدود منطقة الدراسة



المصدر :- جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة ، بلدية البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة
خريطة محافظة البصرة الادارية بمقياس ١/٥٠٠٠

الخصائص الديموغرافية للسكان

تحظى دراسة الخصائص الديموغرافية لأي مجتمع سكاني بأهمية دقيقة من قبل المختصين في هذا المجال لاسيما بداية في الدراسات السكانية؛ لأن التغير الذي حصل في التركيب النوعي أو العمري للسكان يؤدي إلى تغيرات في المجالات المتنوعة وهو يوضح عن الحقائق تخص السكان والأخيرة تكسب مجتمع الدراسة شخصية يمتاز بها من غيره من المجتمعات . ويشير مفهوم تركيب السكان إلى الخصائص الكمية جميعها المتعلقة بمتغيراته والتي يمكن قياسها وتصنيفها إلى خصائص معينة من بياناتها التي تصدر عن التعدادات السكانية والإحصاءات الحيوية^(١) التي من أهمها التركيب النوعي والعمرى . وترتبط دراسة تركيب السكان بعلاقة وطيدة بتوزيعهم ونموهم، ومن ثم فإنها تعيّن المخططين في وضع البرامج التنموية وفي شتى مجالاتها لاسيما ما يتعلق منها بالجوانب الخدمية ، ناهيك عن أهميتها في معرفة مقدار ما يملكه المجتمع من موارد بشرية وتوزيعها بحسب أصناف النشاط الاقتصادي^(٢) وأبسط مقياس للتركيب النوعي هو ما يقابل كل مائة من أحد النوعين إلى النوع الآخر، وإن كانت العادة قد جرت على أن يكون المعدل النوعي أو النسبة النوعية هي أن عدد الذكور إلى كل مائة من الإناث^(٣).

وعلى ذلك يمكن تصنيفها إلى ما يأتي:-

١- التركيب النوعي للسكان في قضاء الهارثة والدير

تتباين النسب النوعية من مجتمع سكاني إلى آخر ومن مدة زمنية إلى أخرى تبعاً لمجموعة من العوامل التي تتأثر بها، متمثلة بالعوامل الديموغرافية إذ تزداد نسبة الوفيات بين الذكور ومع التقدم بالعمر مقارنة بالإناث، فضلاً عن تأثر هذه النسبة بالعوامل الاجتماعية ومنها الحروب التي يذهب ضحيتها الذكور أكثر من الإناث، وتعرض الذكور إلى مخاطر مزاوله الأنشطة الاقتصادية وآثار عوامل الهجرة (التي تقتصر تقريباً على الذكور دون الإناث في منطقة الجذب والطرده) وتكتسب دراسة التركيب النوعي أهمية بالغة؛ كونه من أهم الصفات الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بطريقة مباشرة في عدد المواليد والوفيات واقع الزواج، وتتأثر كذلك معدلات الهجرة البنية الحرفية وكل الصفات السكانية الأخرى بالنسبة العددية بين النوعين، كما تبرز قيمة التركيب النوعي من الأهمية الاقتصادية والاجتماعية بفعل الاختلاف ما بين قوى الذكور والإناث وتباين متطلبات كل منها^(٤). يظهر من الجدول (١) والشكل (١) والخريطة (٢) أن هناك اختلافاً في نسبة النوع لسكان منطقة الدراسة وخلال عامي الدراسة، إذ بلغت في قضاء الهارثة (٩٥,٧) ذكر لكل مائة أنثى، وفي قضاء الدير (٩٣,١) ذكر لكل مائة أنثى في عام (١٩٩٧) وهي نقص قياسياً بالمحافظة البالغة نسبتها

النوعية (٩٧,٧) ذكر لكل مائه أنثى والعراق البالغة (٩٩,٣) ذكراً لكل مائة أنثى في العام ذاتها؛ نظراً لما تعرض له القضاء ان (الدير والهارثة) لهجرة خارجية ولاسيما للذكور منهم بحثاً عن فرص العمل وأثر الحرب العراقية - الإيرانية وحرب الخليج وما أدت إليه في خسارة أعداد كبيرة من الذكور. أما في عام (٢٠٢٣) فإن نسبة النوع ازدادت في قضاء الهارثة (١٠٠,٨) ذكر كل مائة أنثى وكذلك في قضاء الدير بلغت (١٠٠,١) ذكر لكل مائة أنثى وهذه النسبة قليلة أو أقل مقارنة بنسبة مع نسبة على التوالي المحافظة والبلد والبالغة نسبهم النوعية (١٠٠,٩) ، (١٠٢,١) ذكر لكل مائة أنثى، وعموماً أن نسبة النوع في قضاء الهارثة والدير تسجل بنسبة أعلى في عام (٢٠٢٣) مرتفعة في السنة الأخيرة؛ بسبب الاستقرار الذي شهدته منطقة الدراسة وعودة الكثير من المهاجرين ولاسيما الذكور إلى محل سكنهم، فضلاً عن الهجرة الوافدة من المحافظات التي تشهد ظروفاً استثنائية، كما أصبح القضاء قطباً لجذب السكان لما يتمتع به من فرص العمل ، وفي المناطق المجاورة والبصرة عموماً. وكما هو واضح عندما نقارن منطقة الدراسة مع العراق نلاحظ في عام (١٩٩٧) ، بلغت نسبة النوع (٩٩,٣) فهي أثر الزيادة مع محافظة البصرة ومنطقة الدراسة وكذلك في عام (٢٠٢٣) فقد حصل نسبة النوع على مستوى العراق (١٠٢,١).

الجدول (١) نسبة نوع السكان في قضاء الهارثة والدير والبصرة والعراق لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

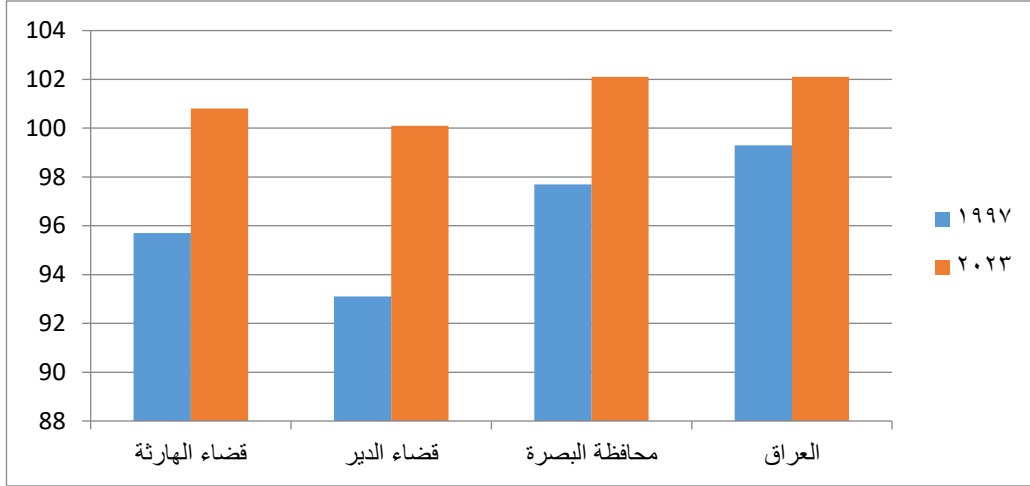
النوع المنطقة	١٩٩٧		٢٠٢٣		النوع النسبة
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
قضاء الهارثة	٦٠٩٩٢	٦٣٧٢٧	٩٢٧٧٦	٩٢٠٣٥	١٠٠,٨
قضاء الدير	٢٨٥٢٨	٣٠٦٥٤	٦٠٣٢٢	٦٠٢٥٦	١٠٠,١
محافظة البصرة	٧٦٩٤٣٨	٧٨٧٠٠٧	١٦٦٠٤١٧	١٦٤٤٧٧٢	١٠٠,٩
العراق	١٠٩٨٧٢٥١	١١٠٥٨٩٩٣	٢١٨٨٨٠٠٠	٢١٤٣٦٠٠٠	١٠٢,١

المصدر:- بالاعتماد على :-

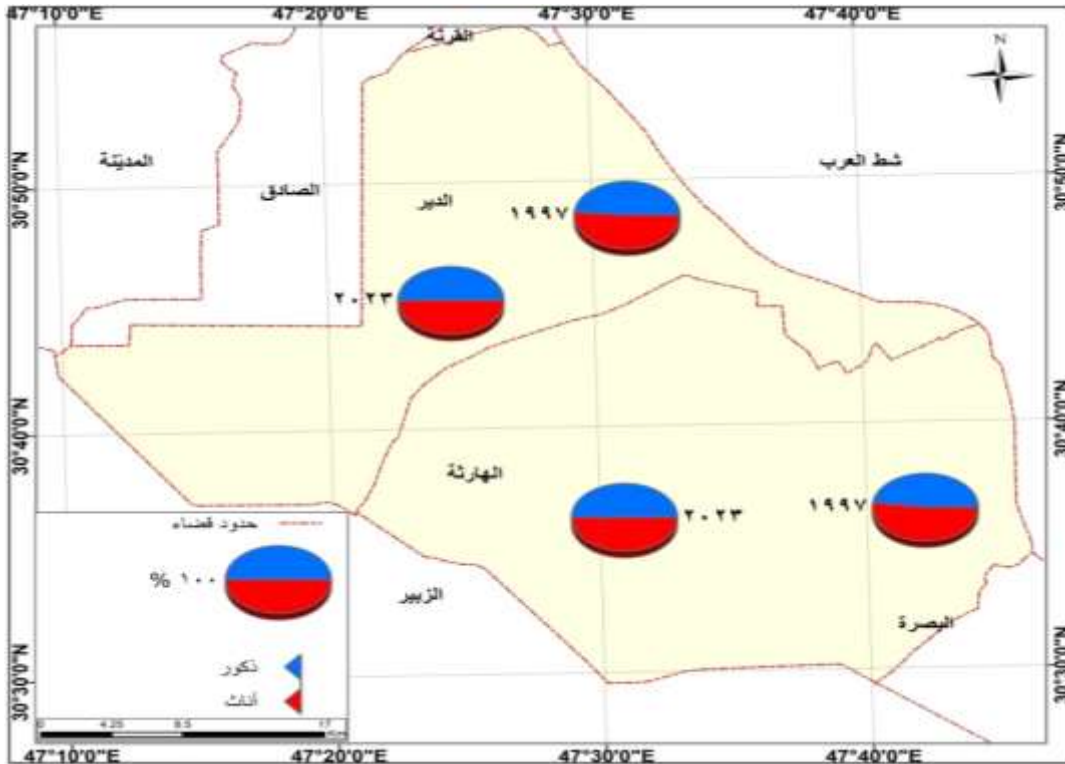
١. وزارة التخطيط هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة إحصاء البصرة، تعداد السكان لعام ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة.
٢. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٣ ، بيانات غير منشورة.

التركيب النوعي والعمرى لقضائي الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

الشكل (١) نسبة نوع لسكان في قضاء الهارثة والدير ومحافظة البصرة والعراق لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)



الخريطة (٢) نسبة نوع السكان في قضاء الهارثة والدير ومحافظة البصرة والعراق لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)



المصدر بالاعتماد على الجدول (١)

٢- التركيب العمري للسكان في قضاء الهارثة والدير

حظي التركيب العمري للسكان بأهمية كبيرة في الدراسات السكانية لأي مجتمع بوصفه أحد المؤشرات الديموغرافية التي تدل على مدى فاعلية القوى الإنتاجية والاقتصادية للسكان من خلال كونه العامل الرئيس في معرفة وتحديد مقدار الحجم المعروف من القوى البشرية داخل سوق العمل أو خارجه التي يمكن من خلالها معرفة مستويات عبئ الإعالة الاقتصادية ونمط الاستهلاك من سلع والخدمات (٥) ومن هنا جاءت أهمية دراسة التركيب العمري في القضاء الهارثة وقضاء الدير وتحليل خصائصهم لعامي الدراسة؛ نظراً للأحداث التي مرّ بها العراق في هذه العوام وما طال أثرها في تركيبة السكان لاسيما التركيب العمري بسبب مغادرة عدد منهم ولاسيما الفئات الشابة في مدة التسعينات من القرن العشرين للحصول على نشاط اقتصادي وحتى وقتنا الحاضر، فضلاً عن تداخل الوضع الصحي وما أدت إليه من الوفيات لاسيما بين الأطفال، وهذا ما تعيشه معظم المناطق النائية، في منطقة الدراسة، إذ لا تتوفر فيها أبسط الخدمات الصحية، فضلاً عن انتشار الأمراض المزمنة بين البالغين وكبار السن مع ضعف المستوى الصحي وتزامناً مع مدة ظهور وباء كورونا بتاريخ عام ٢٠٢٠، الأمر الذي جعل فئة كبار السن قليلة، فضلاً عما تعيشه البلاد من أوضاع أدت بحياة عدد لا يستهان به من الذكور الملتحقين بسوح القتال خلال فترة حرب الداعش الإرهابي لعامي (٢٠١٣ - ٢٠١٧)

إن لجميع فئات السن أهمية قصوى في مختلف التحليل السكانية لاسيما الفئات العمرية العريقة الثلاثة التي عادة ما يتم استخدامها لتلافي الأخطاء المتوقعة فيما لو تم تصنيف فئات السن إلى تقسيمات فردية أو خمسية، كما مبين في الجدول (٢) والشكل (٢) والخريطة (٣) كالاتي :-

أ- فئة صغار السن (أقل من ١٥ سنة) في قضاء الهارثة تعد هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني ، والتي تشكل السكان الذين هم أعمارهم أقل من (١٤ عام) تبين فئة غير منتجة كما أنها من أكثر الفئات العمرية تأثيراً بعامل المواليد والوفيات إذ تزداد نسبة الوفيات بين صغار السن لاسيما في الأعمار المبكرة (٦) بلغ حجم هذه الفئة (٥٨٣٤٢) نسمة في عام (١٩٩٧) وبنسبة بلغت (٤٦,٨%) من إجمالي سكان القضاء بتفاوت بسيط بين عدد الذكور والإناث إذ بلغ عدد الذكور (٢٨٨٦٤) نسمة أي ما نسبته (٢٣,١%) أما عدد الإناث فقد بلغ عددهم (٢٩٤٧٨) نسمة وبنسبة بلغت (٢٣,٦%) ، أما في قضاء الدير فقد بلغ حجم هذه الفئة (٢٨٥٠٥) نسمة وبنسبة (٤٩,٢%) من إجمالي سكان، فقد حصلت نسبة الذكور (٢٤,٥%) وأقل من ذلك جاءت عند نسبة الإناث فقد بلغت (٢٤,٧%).

التركيب النوعي والعمرى لقضائي الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

أما في عام (٢٠٢٣) فقد حصل قضاء الهارثة على حجم هذه الفئة بعدد (٧٢٣٨٤) نسمة وبنسبة جاء (٣٩,٢%) عند الذكور (٢٠,١%) و قد بلغت عن الإناث (١٩%) أما في قضاء الدير فقد جاءت بحجم هذه الفئة (٥٣٠٤٦) نسمة وبنسبة (٤٣,٩%) وحصل الذكور على نسبة مقدار (٢٢,٥%) والإناث بلغت نسبتهن (٢١,٥%)

ب - فئة متوسطي السن من (١٥ - ٦٤ عام) تمثل الفئة المنتجة في المجتمع وتقع على عاتقها إعالة الفئتين الأولى والثالثة ضمن فئات السن الأساسية، كما أنها الفئة التي دور في نمو السكان بسبب قدرتها للتعويض عما يتعرض المجتمع من وفيات؛ لأنها الفئة التي تحتوي على العناصر الشابة من ذكور وإناث، وهي عناصر تقع ضمن سن الزواج ويبدو ميلها واضحاً إلى الإنجاب أي تكمن فيها خصوبة المجتمع وهي الأكثر قدرة على الحركة في المجتمع (٧) بلغ حجم هذه الفئة في قضاء الهارثة عام (١٩٩٧) (٦١٩٥٦) نسمة فهي أكبر الفئات العمرية الأخرى، وبنسبة بلغت (٤٩,٧%) من إجمالي سكان قضاء الهارثة، وبتفاوت بسيط بين عدد الذكور والإناث، إذ بلغ عدد ذكور (٣٠٦٤٥) نسمة وبنسبة بلغت (٢٤,٦%) ، وعدد الإناث فقد بلغ (٣١٣١١) نسمة وبنسبة (٢٥,١%)

أما في قضاء الدير فقد بلغت حجم هذه الفئة (٢٧٤٤٩) نسمة فقد جاء عدد هذه فئة وهو أدنى الفئة من الأولى وبنسبة بلغت (٤٧,٤%) فقد بلغ عدد ذكور (١٣٠٠٩) نسمة وبنسبة جاءت (٢٢,٤%)، فقد حصلت عدد الإناث أعلى نسبة من الذكور، فقد بلغ عددهن (١٤٤٤٠) نسمة وبنسبة بلغت (٢٤,٩%).

أما في عام ٢٠٢٣ فقد بلغت حجم هذه الفئة في قضاء الهارثة (١٠٥٩١٣) نسمة وبنسبة بلغت (٥٧,٣%) وبتفاوت بسيط بين الذكور والإناث، فقد بلغ عدد ذكور (٥٢٨٧٥) نسمة وبنسبة بلغت (٢٨,٦%) وبلغ عدد إناث (٣٥,٣٨) نسمة وبنسبة بلغت (٢٨,٧%) ، أما في قضاء الدير فقد بلغ حجم هذه الفئة بعدد (٦٣٨٩٤) نسمة وبنسبة جاءت (٥٢,٩%)، بلغت عدد ذكور (٣١٦٧٢) نسمة وبنسبة بلغت (٢٦,٢%) ، أما عدد الإناث (٣٢٢٢٢) نسمة وبنسبة (٢٦,٧%) من إجمالي سكان القضاء.

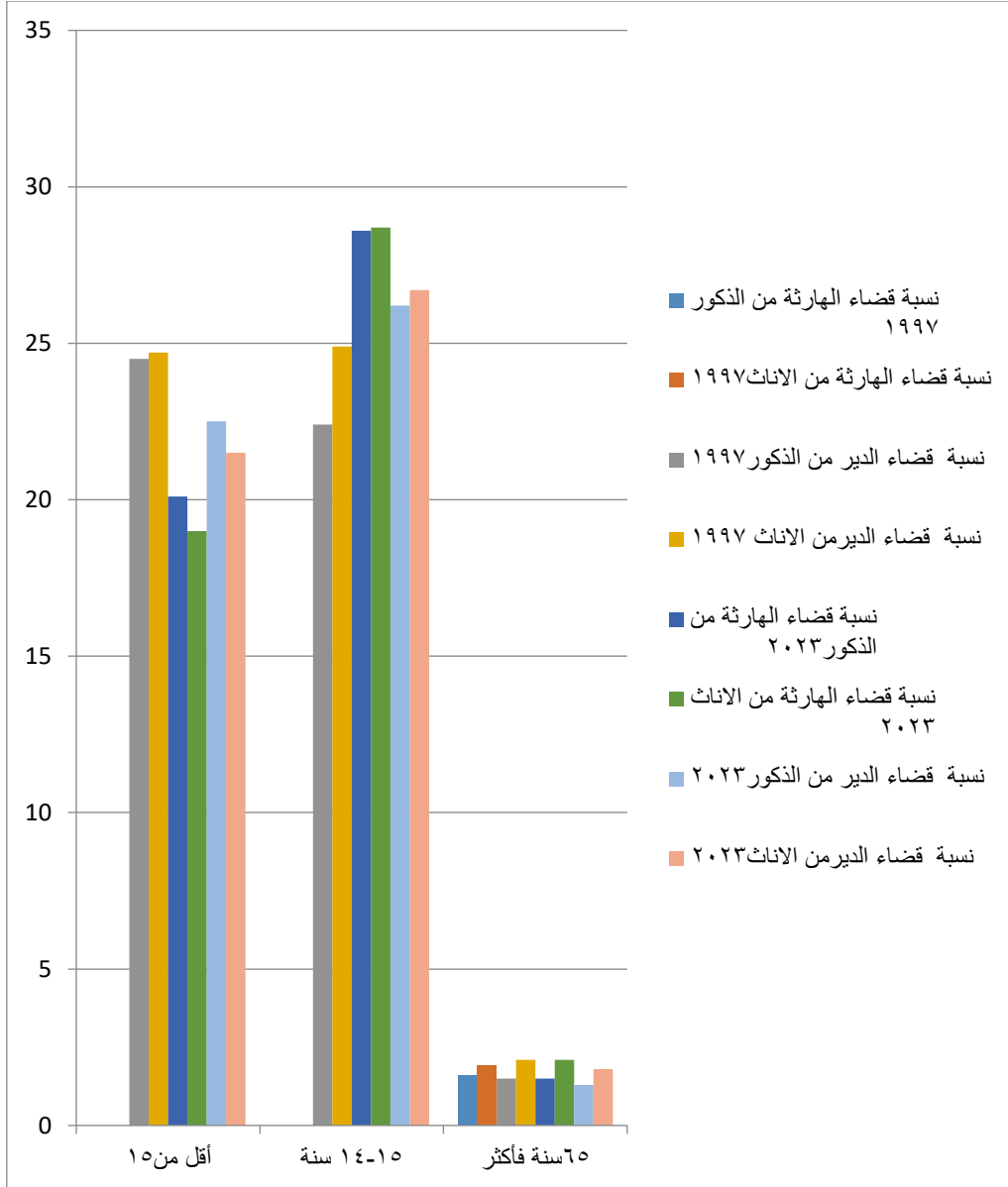
الجدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للسكان في قضاء الهارثة والدير بحسب الفئات العمرية العريضة الجنس لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

١٩٩٧												السنوات
قضاء الدير						قضاء الهارثة						الوحدة الإدارية
العدد	%	ذكور	%	إناث	%	العدد	%	ذكور	%	إناث	%	الفئات العمرية
٥٨٣٤٢	٤٦,٨	٢٨٨٦٤	٢٣,١	٢٩٤٧٨	٢٣,٦	٢٨٥٠٥	٤٩,٢	١٤١٧٩	٢٤,٥	١٤٣٢٦	٢٤,٧	أقل من ١٥
٦١٩٥٦	٤٩,٧	٣٠٦٤٥	٢٤,٦	٣١٣١١	٢٥,١	٢٧٤٤٩	٤٧,٣	١٣٠٠٩	٢٢,٤	١٤٤٤٠	٢٤,٩	١٥-١٤ سنة
٤٤٢٠	٣,٥	١٩٥١	١,٦	٢٤٦٩	١,٩	٢٠١٤	٣,٥	٨٥٠	١,٥	١١٦٤	٢,١	١٥-٦٥ سنة فأكثر
١٢٤٧١٨	٩٩,٩	٦١٤٦٠	٤٩,٣	٥٨٣٤٢	٥٠,٦	٥٧٩٦٨	١٠٠	٢٨٠٣٨	٤٨,٣	٢٩٩٣٠	٥١,٧	المجموع
٢٠٢٣												
قضاء الدير						قضاء الهارثة						الفئات العمرية
العدد	%	ذكور	%	إناث	%	العدد	%	ذكور	%	إناث	%	الفئات العمرية
٧٢٣٨٤	٣٩,٢	٣٧٢٠٩	٢٠,١	٣٥١٧٥	١٩	٥٣٠٤٦	٤٣,٩	٢٧١٤٠	٢٢,٥	٢٥٩٠٦	٢١,٥	أقل من ١٥
١٠٥٩١٣	٥٧,٣	٥٢٨٧٥	٢٨,٦	٥٣٠٣٨	٢٨,٧	٦٣٨٩٤	٥٢,٩	٣١٦٧٢	٢٦,٢	٣٢٢٢٢	٢٦,٧	١٥-١٤ سنة
٦٥١٤	٣,٥	٢٦٩٢	١,٥	٣٨٢٢	٢,١	٣٦٣٩	٣,١	١٥١١	١,٣	٢١٢٨	١,٨	١٥-٦٥ سنة فأكثر
١٨٤٨١١	١٠٠	٩٢٧٧٦	٥٠,٢	٩٢٠٣٥	٤٩,٨	١٢٠٥٧٨	٩٩,٩	٦٠٣٢٣	٥٠	٦٠٢٦٥	٤٩,٩	المجموع

المصدر : بالاعتماد على الجدول (٣)

التركيب النوعي والعمرى لقضائي الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

الشكل (٢) التوزيع النسبي للسكان في قضاء الهارثة والدير بحسب الفئات العمرية العريضة الجنس لعام (١٩٩٧-٢٠٢٣)



المصدر بالاعتماد على الجدول (٢)

ج - فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر)

فئة كبار السن وهي من الفئات المستهلكة مثلها مثل فئة صغار السن وهي فئة غير منتجة في المجتمع حيث يصل الإنسان في هذه المرحلة إلى نقصان القدرة على إنجاز الأعمال ولا يستطيع الإعالة بل أنه يحتاج إلى من يعيله، وإعالتة في هذه الحالة على عاتق فئة متوسطة السن من وجهة نظر الدراسات السكانية (٦)، وتنظيم هذه فئة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم من ٦٥ عام فما فوق احتلت هذه الفئة المرتبة الأخيرة في ترتيب الفئات في قضاء الهارثة والدير إذ بلغ حجم هذه الفئة (٤٤٢٠) نسمة، وبنسبة (٣,٥%) من إجمالي سكان قضاء الهارثة بحسب تعداد (١٩٩٧)، بلغ منها الذكور (١٩٥١) نسمة أي نسبته (١,٦%) مقابل (٢٤٦٩) نسمة للإناث، أي ما نسبته (١,٩%) أما في عام (٢٠٢٣) فقد بلغ حجم هذه الفئة في قضاء الهارثة (٦٥١٤) نسمة وبنسبة بلغت (٣,٥%) من إجمالي سكان قضاء الهارثة بحسب تقديرات (٢٠٢٣)، بلغ منها الذكور (٢٦٩٢) نسمة وبنسبة بلغت (١,٥%)، أما الإناث فقد بلغ عددهن (٣٨٢٢) نسمة وبنسبة بلغت (٢,١%) إجمالي سكان القضاء

أما قضاء الدير عام ١٩٩٧ فقد بلغ حجم هذه الفئة (٢٠١٤) نسمة بنسبه بلغت (٣,٥%)، بعد حصول ذكور على عدد (٨٥٠) نسمة بنسبة بلغت (١,٥%) والإناث فقد كان عددهم (١١٦٤) نسمة وبنسبة (٢,١%)، أما في عام (٢٠٢٣) تعد حجم هذه الفئة (٣٦٣٩) نسمة، فقد الذكور على (١٥١١) نسمة بنسبة (٣,١%) وبلغت الإناث (٢١٢٨) نسمة وبنسبه بلغت (١,٨%)

٣- التركيب العمري - النوعي (الهرم السكاني)

يعد الهرم السكاني أحد الأشكال البيانية التي تعطيه صوراً صادقة عن التركيب العمري والنوعي للمجتمع، وهو من المقاييس المنهجية التي تقدم البيانات الأولية عن تكوين السكان من حيث العمر والنوع، ويشير الهرم السكاني أما إلى نسبة كل فئة عمرية للمجموع الكلي، أو إلى عددها بالنسبة لمجموع السكان (٧)

وفضلاً من كونه يعطي فكرة واضحة في الماضي الذي يمتد إلى مائة عام وصورة للحاضر، بل أنه نافذة عن المستقبل (٨)

ومن بيانات الجدولين (٣) (أ،ب) والشكل (٣،٤) الذي يمثل الهرمات السكانية من قضاء الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣) يستنتج الآتي:-

١- يمتاز الهرم السكاني في عامي الدراسة بقاعدة عريضة، إذا بلغت نسبة صغار السن ولا سيما من هم في الفئة العمرية (أقل من ٤ عام) (١٨,٧%)؛ وذلك في عام (١٩٩٧)، وفي عام (٢٠٢٣)

التركيب النوعي والعمرى لقضائي الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

سجلت هذه الفئة (١٣,٩%)، وهو أمر طبيعي في مجتمع يمتاز بنسبة الولادات، وفي قضاء الدير في سنة (١٩٩٧) فقد بلغ (١٩,٥%) وفي عام (٢٠٢٣) فقد بلغ (١٥,٥%)
٢- إن شكل الفئات العمرية الوسطى أعلى نسبة قياساً بالفئتين وأخرى مما يظهر زيادة الفئة المنتجة في قضاء الهارثة والدير ، وفي الحقيقة لا تعد هذه الفئة بمجملها منتجة إذ ينشغل معظمهم بالدراسة ولا سيما ممن هم ضمن الفئة (١٤ - ٢٤) عام مما جعلهم خارج قوة العمل ومن ثم فقد أصبحوا ضمن الفئة المعالة.

٣- تبدأ الأهرامات بالتقلص في الفئات العمرية الوسطى، لاسيما عند الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩) والتي شكلت (٨%) من إجمالي سكان قضاء الهارثة (١٩٩٧)، وبلغت (٧,٦%) سنة (٢٠٢٣)، وفي قضاء الدير عام (١٩٩٧) فقد بلغت هذه الفئة (٧,٨%) وفي عام (٢٠٢٣) فقد بلغت (٦,٩%) ، كما يبدو التقلص واضحاً في الفئات العمرية التي تلي الفئة (٢٥ - ٢٩) عاماً حتى تبلغ أقل نسبة لها عند نهاية الفئة الوسطى (٦٠ - ٦٤) عام لاسيما عند الذكور؛ نظراً لتعرض هذه الفئة للوفيات بسبب الحروب نتيجة لتحاق عدد كبير منهم في سوح القتال ، إذ فقد قضاء الهارثة والدير عدداً لا يستهان به في الحروب التي خاضها العراق في عقود الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي أو القرن العشرين فضلاً عن هجرة الشباب إلى محافظات الجوار أو خارج البلد في العقد الأخير.

٤- تتسم قمم الأهرامات السكانية في قضاء الهارثة وقضاء الدير بكونهما مدبيين وذلك بسبب قلة كبار السن في قضاء الهارثة والدير والنتيجة عن التجديد المستمر في قاعدة الهرم السكاني بسبب فتوة المجتمع إذ بلغت نسبة المسنين (٣,٣%) من إجمالي سكان قضاء الهارثة والدير عام (١٩٩٧)، وفي عام (٢٠٢٣) بلغت هذه الفئة في عموم القضاء الهارثة والدير بنسبة بلغت (١,٦%) وذلك دليل على زيادة نسبة الوفيات بين أفراد هذه الفئة بسبب تدني مستوى الخدمات الصحية في عموم البلد ومنه قضاء الهارثة والدير

٥- يظهر من الشكل () التفوق الواضح للإناث على الذكور ابتداءً من الفئة العمرية (١٥-٩) عاماً وهو أمر طبيعي من الناحية الديموغرافية، إذ يتناقص حجم الذكور مع التقدم في السن، وهذا دليل على الاستقرار الديموغرافي لهرم سكان قضاء الهارثة والدير خلال مدة الدراسة متمثالاً في ذلك مع نظيره في البلدان أو الدول النامية ومنها العراق.

شكل (٣) (أ) التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الهارثة بحسب النوع والفئات العمرية لعامي

١٩٩٧-٢٠٢٠

الهارثة ٢٠٢٣						الهارثة ١٩٩٧						
%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	الفئات العمرية
١٣,٩	٢٥٧٦٣	٦,٨	١٢٦٠١	٧,١	١٣١٦٢	١٨,٧	٢٣٤١٧	٩,٨	١٢٢١٣	٨,٩	١١٢٠٤	٤٠
١٣,٣	٢٤٣٢١	٦,٤	١١٧٨٨	٦,٨	١٢٥٣٣	١٥,١	١٨٩٣٧	٧,٤	٩٣٢٩	٧,٧	٩٦٠٨	٩,٥
١٢,٢	٢٢٣٠٠	٥,٨	١٠٧٨٦	٦,٢	١١٥١٤	١٢,٩	١٥٩٨٥	٦,٣	٧٩٣٣	٦,٥	٨٠٥٢	١٤,١٠
١٠,٨	١٩٧٦٤	٥,٢	٩٥٥١	٥,٥	١٠٢١٣	١٢,٢	١٥٠٥٠	٦	٧٥٢٩	٦,١	٧٥٢١	١٩,١٥
٩,٢	١٧٠٥٠	٤,٤	٨١٤٣	٤,٨	٨٩٠٧	٩,٧	١٢١٩٥	٤,٩	٦١٢٦	٤,٨	٦٠٦٩	٢٤,٢٠
٧,٦	١٤١٦١	٣,٧	٦٧٥١	٤,١	٧٤١٠	٨	٩٩٧٧	٣,٩	٤٨٨٥	٤,١	٥٠٩٢	٢٩,٢٥
٦,٧	١٢٤٥٢	٣,٥	٦٣٩٩	٣,٣	٦٠٥٣	٥,٣	٦٥٦٥	٢,٧	٣٣٦٢	٢,٣	٣٢٠٣	٣٤,٣٠
٦,١٢	١١٢٣٠	٣,١	٥٧٦١	٢,٩	٥٤٦٩	٣,٣	٤٠٦٥	١,٨	٢٢٩٧	١,٤	١٧٦٨	٣٩,٣٥
٥,٣	٩٩١٠	٢,٧	٥٠٥٣	٢,٩	٤٨٥٧	٣,٩	٤٨٧٥	٢,١	٢٥٧٥	١,٨	٢٣٠٠	٤٤,٤٠
٤,٢	٧٨١٤	٢,٢	٤١٢١	١,٩	٣٦٩٣	٢,٨	٣٥٢٥	١,٦	١٩٠٨	١,٣	١٦١٧	٤٩,٤٥
٢,٨	٥٢٢٢٢	١,٥	٢٨٠١	١,٣	٢٤٤٣	١,٩	٢٣٢١	٠,٩	١١٥٥	٠,٨	١١٦٦	٥٤,٥٠
٢,٦	٤٧٣٢	١,٤	٢٥١٠	١,٢	٢٢٢٢	١,٥	١٩٣٣	٠,٧	٨٧٨	٠,٨	١٠٥٥	٥٩,٥٥
١,٩	٣٥٥٧	١,١	١٩٤٩	٠,٩	١٦٠٨	١,٢	١٤٥١	٠,٦	٥٩٧	٠,٥	٨٥٤	٦٤,٦٠
١,٢	٢٣٥٥	٠,٧	١٣٠٥	٠,٦	١٠٥٠	١,٣	١٥٩٢	٠,٧	٨٦٣	٠,٥	٧٢٩	٦٩,٦٥
٠,٩	١٧٧٩	٠,٥	١٠٠١	٠,٤	٧٧٨	٠,٨	١٠٦٣	٠,٥	٦٢٠	٠,٤	٤٤٣	٧٤,٧٠
٠,٥	١٠٥١	٠,٣	٦٣٥	٠,٢	٤١٦	٠,٥	٧٣٢	٠,٤	٤٥١	٠,٣	٢٨١	٧٩,٧٥
٠,٣	٦٣٠	٠,٢	٤١٢	٠,١	٢١٨	٠,٤	٥٤٦	٠,٢	٢٣٢	٠,٣	٣١٤	٨٤,٨٠
٠,٤	٦٩٩	٠,٣	٤٦٩	٠,١	٢٣٠	٠,٣	٤٨٦	٠,٢	٣٠٢	٠,١	١٨٤	٨٥,٨٥
١٠٠	١٨٤٨١١	٤٩,٨	٩٢٠٣٥	٥٠,٢	٩٢٧٧٦	١٠٠	١٢٤٧١٥	٥٠,٧	٦٣٢٥٥	٤٩,٣	٦١٤٦٠	المجموع

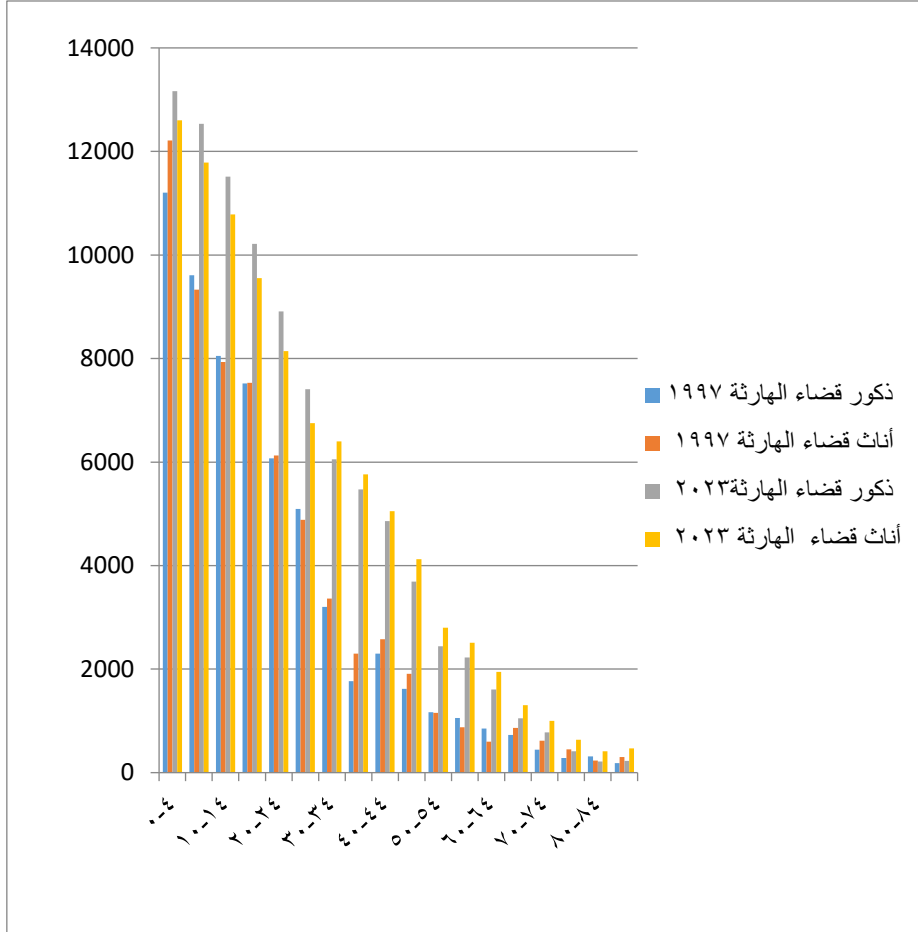
المصدر:- بالاعتماد على :-

- ١- وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة إحصاء البصرة ، تعداد السكان لعام ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة .
- ٢- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٣ ، بيانات غير منشورة.

التركيب النوعي والعمرى لقضائي الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

شكل (٣) (أ) التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الهارثة بحسب النوع و الفئات العمرية لعامي

١٩٩٧-٢٠٢٣



المصدر بالاعتماد على الجدول (٣)(أ)

الجدول (٣) (ب)

التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الهارثة والدير بحسب النوع والفئات العمرية لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

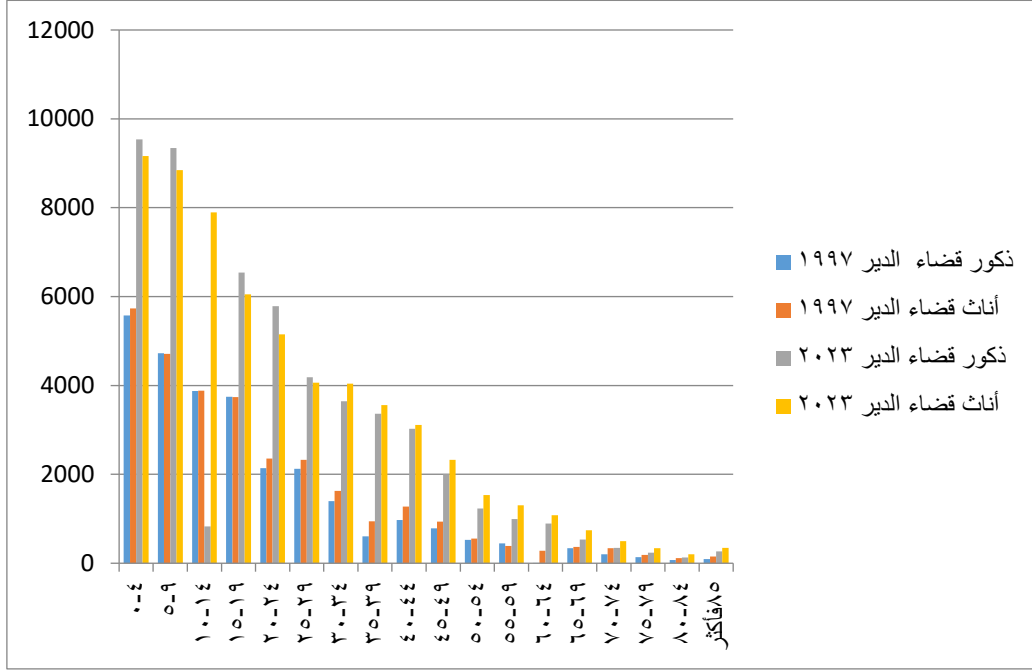
الدير ٢٠٢٣						الدير ٩٩٧					
النوع	المجموع	%	الذكور	%	النسبة	النوع	المجموع	%	الذكور	%	النسبة
١٥-٥	١٨٦٩٩	٧,٦	٩١٦٤	٧,٩	٩٥٣٥	١٩,٥	١١٣١٢	٩,٩	٥٧٣٥	٩,٦	٥٥٧٧
١٥-١	١٨١٩٣	٧,٣	٨٨٤٨	٧,٨	٩٣٤٥	١٦,٤	٩٤٣٤	٨,١	٤٧١٠	٨,٢	٤٧٢٤
١٣-٤	١٦١٥٤	٦,٥	٧٨٩٤	٦,٥	٨٢٦	١٣,٥	٧٧٥٩	٦,٦	٣٨٨١	٦,٧	٣٨٧٨
١٠-٤	١٢٥٩٣	٥	٦٠٥١	٥,٤	٦٥٤٢	١٢,٩	٧٤٨٣	٦,٤	٣٧٣٩	٦,٥	٣٧٤٤
٩-١	١٠٩٣٦	٤,٣	٥١٥٣	٤,٨	٥٧٨٣	٧,٨	٤٤٩٨	٤,١	٢٣٥٦	٣,٧	٢١٤٢
٦-٩	٨٢٤٨	٣,٤	٤٠٦١	٣,٥	٤١٨٧	٧,٨	٤٤٥٤	٤,١	٢٣٣٠	٣,٧	٢١٢٤
٦-٤	٧٦٨٩	٣,٤	٤٠٤٣	٣	٣٩٤٦	٥,٢	٣٠٢٤	٢,٨	١٦٢٧	٢,٤	١٣٩٧
٥-٧	٦٩٢٥	٢,٩	٣٥٥٨	٢,٨	٣٣٩٧	٦,٧	١٥٥٣	١,٦	٩٤٦	١,١	٦٠٧
٨-١	٦١٣٤	٥,٦	٣١١٠	٢,٥	٣٠٢٤	٣,٩	٢٢٤٤	٢,٢	١٢٧٥	١,٧	٩٦٩
٣-٦	٤٣٢٧	١,٩	٢٣٢٤	١,٧	٢٠٠٣	٣	١٧٢٥	١,٦	٩٣٧	١,٤	٧٨٨
٢-٣	٢٧٧١	١,٣	١٥٣٧	١	١٢٣٤	٢,٧	١٠٨٥	١,٨	٥٥٧	٠,٩	٥٢٨
١-٩	٢٢٩٨	١,١	١٣٠٤	٠,٨	٩٩٤	٢,١	٨٣٧	١,٣	٣٨٩	٠,٨	٤٤٨
١-٦	١٩٧٢	٠,٩	١٠٨١	٠,٧	٨٩١	١,٤	٥٤٦	٠,٩	٢٨٤	٠,٥	١
١	١٢٧٤	١,٦	٧٤٣	٠,٤	٥٣١	١,٩	٧٠٣	١,٣	٣٦٧	٠,٦	٣٣٦
٠-٦	٨٤٢	٠,٣	٤٩٨	٠,٣	٣٤٤	١	٥٤٦	٠,٦	٣٤١	٠,٤	٢٠٥
٠-٥	٥٧٦	٠,٣	٣٣٨	٠,٢	٢٣٨	٠,٥	٣٢٦	٠,٣	١٨٦	٠,٢	١٤٠
٠-٣	٣٣٣	٠,٢	٢٠٣	٠,١	١٣٠	٠,٣	١٩٠	٠,٢	١١٦	٠,١	٧٤
٠-٥	٦١٤	٠,٣	٣٤٦	٠,٢	٢٦٨	٠,٤	٢٤٩	٠,٣	١٥٤	٠,٢	٩٥
٠-٠	١٢٠٥٧٨	٥٠,٠	٦٠٢٥٦	٥٠,٠	٦٠٢٢٢	١٠٠	٥٧٩٦٨	٥١,٦	٢٩٩٣٠	٤٨,٤	٢٨٠٣٨

المصدر:- بالاعتماد على :-

١. وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة إحصاء البصرة ، تعداد السكان لعام ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة
٢. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٣ ، بيانات غير منشورة.

التركيب النوعي والعمرى لقضائي الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

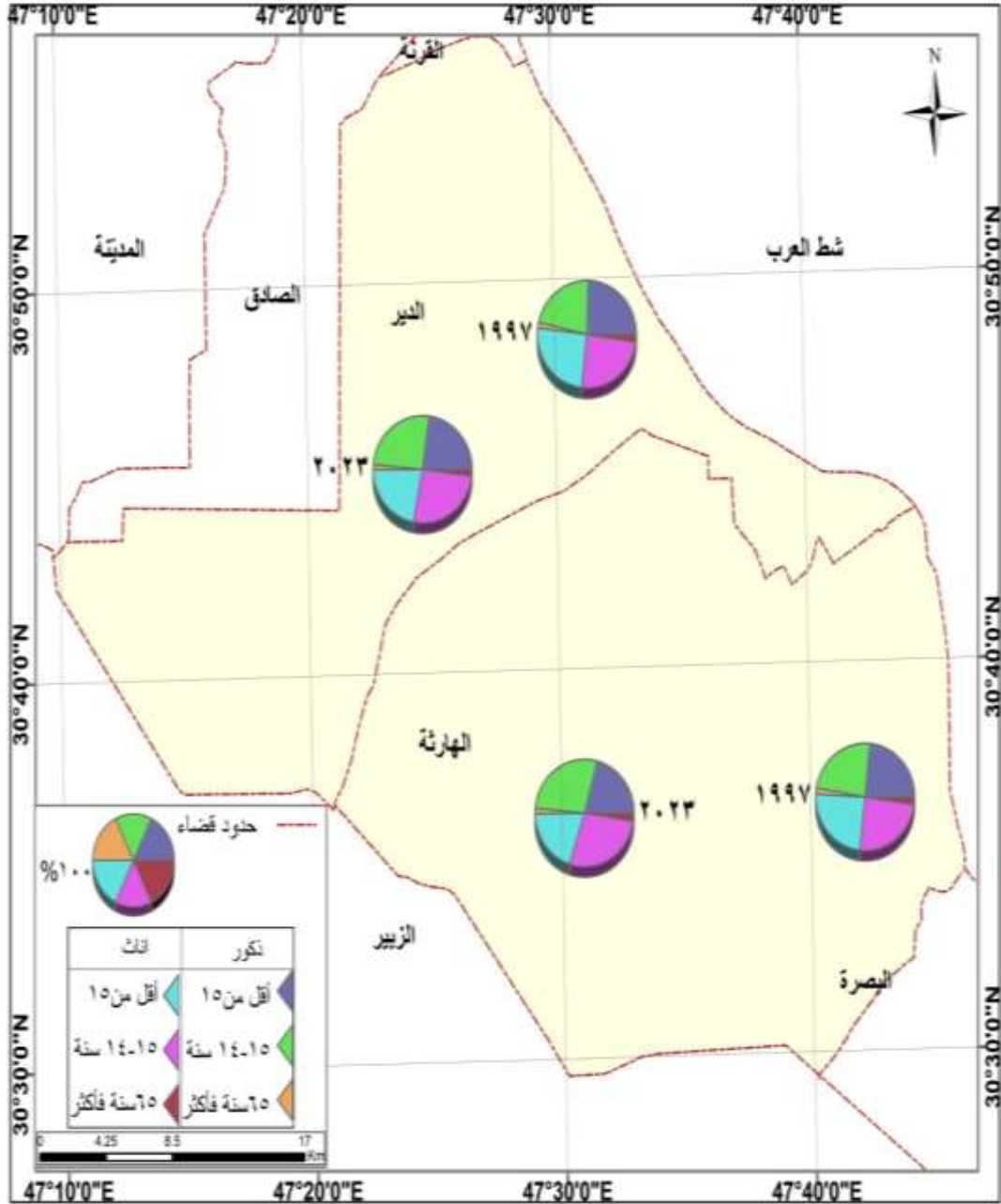
الشكل (٣) (ب)
التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الدير بحسب النوع و الفئات العمرية
لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)



المصدر بالاعتماد على جدول (٣)(ب)

الخريطة (٣)

نسبة نوع السكان في قضاء الهارثة والدير والبصرة والعراق لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)



المصدر بالاعتماد على الجدول (٣)

ثانياً: - مؤشرات التركيب العمري

١- نسبة الإعالة

وتقوم هذه النسبية على أساس كل فرد من أفراد المجتمع يعد مستهلكاً مادام يقع ضمن الفئة العمرية (أقل من ١٤ عام) (والفئة العمرية ٦٥ عام فأكثر) حيث يعد الفرد منتجاً إذا ما كان عمره ضمن الفئة (١٥ - ٦٤ عام)^(٩)، والفئة الأخيرة هي التي تتحمل أعباء إعالة الفئتين المذكورتين سابقاً. وتستخرج هذه النسبة من المجموعات العمرية الثلاثة، وهي النسبة المئوية لغير القادرين على العمل إلى جملة السكان في سن العمل^(١٠).

ويلاحظ من الجدول (٥) والشكل (٤) والخريطة (٥) زيادة نسبة الإعالة الكلية على مستوى قضاء الهارثة والدير، فقد بلغت عند الاول (١٠١,٣%) وعند الثاني (١١١,٢%) في عام ١٩٩٧ ، فقد ازداد على أثر هذه الزيادة الإعالة الصغرى والعليا في كل من قضاء الهارثة والدير، فقد بلغت في قضاء الهارثة نسبة الإعالة الصغرى (٩٤,٢%) ونسبة الإعالة العليا (٧,١%) ويفوق قضاء الدير بنسب الإعالة الصغرى فقد بلغت (١٠٣,٨%) ونسبة الإعالة العليا بلغت (٧,٣%) بسبب زيادة نسبة صغار السن وفئة كبار السن فقد بلغت الأولى (٤٩,٢%) .

أما في عام (٢٠٢٣) فنجد زيادة نسبة الإعالة الكلية في قضاء الدير اكثر من قضاء الهارثة ، فقد بلغت نسبة الأول (٨٨,٧%) والثاني (٧٥,١%) بسبب أن قضاء الدير قد حصل على زيادة نسبة صغار السن أكثر من الفئات العمرية الأخرى ، فقد بلغت نسبته (٤٣,٩%)، وكذلك بلغت نسبة الإعالة الكلية في قضاء الهارثة بنسبة بلغت (٧٥,١%) بسبب زيادة فئة صغار السن حيث بلغت (٥٧,٣%) زيادة نسبة كبار السن وبنسبة بلغت (٦٢,٩%).

الجدول (٤)

التوزيع العددي الاقضية (الهارثة - الدير) بحسب الاعمار (١٩٩٧-٢٠٢٣)

قضاء الهارثة والدير ٢٠٢٣		قضاء الهارثة والدير ١٩٩٧		
قضاء الدير	قضاء الهارثة	قضاء الدير	قضاء الهارثة	الفئات العمرية
١٨٦٩٩	٢٥٧٦٣	١١٣١٢	٢٣٤١٧	٤-٠
١٨١٩٣	٢٤٣٢١	٩٤٣٤	١٨٩٣٧	٩-٥
١٦١٥٤	٢٢٣٠٠	٧٧٥٩	١٥٩٨٥	١٤-١٠
١٢٥٩٣	١٩٧٦٤	٧٤٨٣	١٥٠٥٠	١٩-١٥
١٠٩٣٦	١٧٠٥٠	٤٤٩٨	١٢١٩٥	٢٤-٢٠
٨٢٤٨	١٤١٦١	٤٤٥٤	٩٩٧٧	٢٩-٢٥
٧٦٨٩	١٢٤٥٢	٣٠٢٤	٦٥٦٥	٣٤-٣٠
٦٩٢٥	١١٢٣٠	١٥٥٣	٤٠٦٥	٣٩-٣٥
٦١٣٤	٩٩١٠	٢٢٤٤	٤٨٧٥	٤٤-٤٠
٦١٣٤	٩٩١٠	٢٢٤٤	٤٨٧٥	٤٩-٤٥
٢٧٧١	٥٢٤٤	١٠٨٥	٢٣٢١	٥٤-٥٠
٢٢٩٨	٤٧٣٢	٨٣٧	١٩٣٣	٥٩-٥٥
١٩٧٢	٣٥٥٧	٥٤٦	١٤٥١	٦٤-٦٠
١٢٧٤	٢٣٥٥	٧٠٣	١٥٩٢	٦٩-٦٥
٨٤٢	١٧٧٩	٥٤٦	١٠٦٣	٧٤-٧٠
٥٧٦	١٠٥١	٣٢٦	٧٣٢	٧٩-٧٥
٣٣٣	٦٣٠	١٩٠	٥٤٦	٨٤-٨٠
٦١٤	٦٩٩	٢٤٩	٤٨٦	٨٥ فأكثر
١٢٠٥٧٨	١٨٤٨١١	٥٧٩٦٨	١٢٤٧١٥	المجموع

المصدر:- بالاعتماد على :-

١- وزارة التخطيط هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة إحصاء البصرة ، تعداد السكان

لعام ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة .

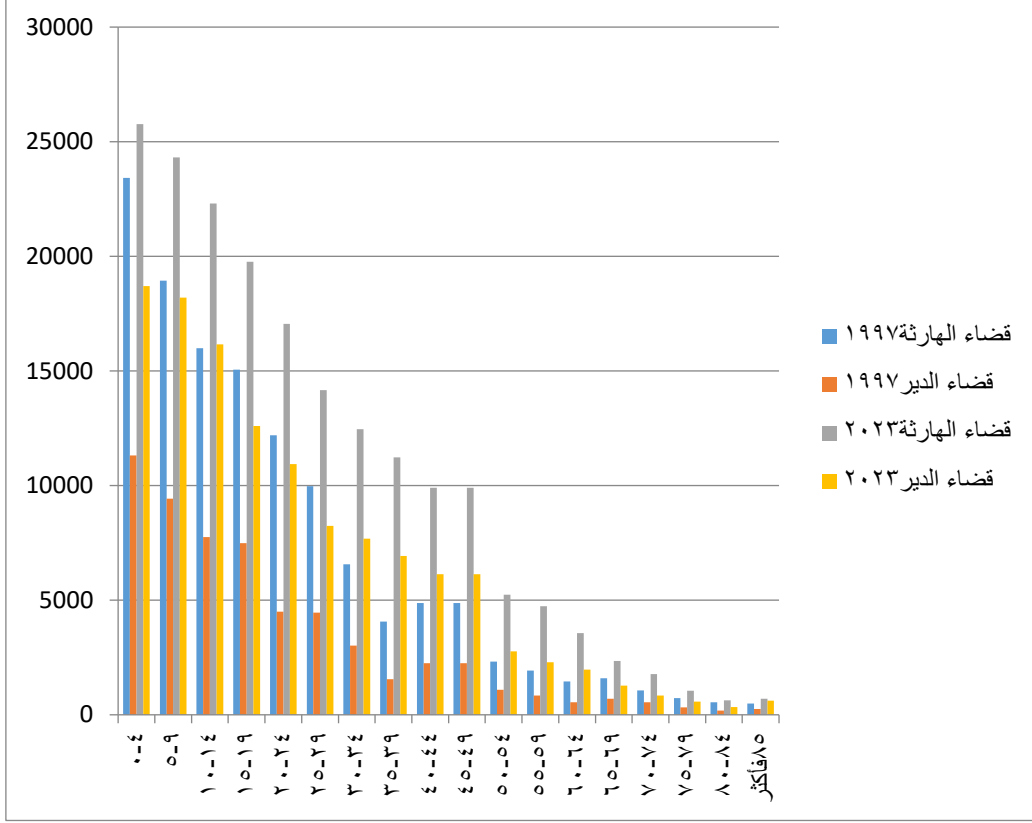
٢- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات

السكان لعام ٢٠٢٣ ، بيانات غير منشورة.

التركيب النوعي والعمرى لقضائي الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

الشكل (٤)

التوزيع العددي الاقضية (الهارثة - الدير) بحسب الاعمار (١٩٩٧-٢٠٢٣)



المصدر :- بالاعتماد على الجدول (٤)

الجدول (٥)

التوزيع النسبي للسكان في قضاء الهارثة والدير بحسب الاعالة الصغرى والعليا والكلية لعامي

(١٩٩٧-٢٠٢٣)

٢٠٢٣			١٩٩٧			الوحدات الإدارية
نسبة الإعالة الكلية	نسبة الإعالة العليا	نسبة الإعالة الصغرى	نسبة الإعالة الكلية	نسبة الإعالة العليا	نسبة الإعالة الصغرى	
٧٥,١	٦,٢	٦٤,٣	١٠١,٣	٧,١	٩٤,٢	قضاء الهارثة
٨٨,٧	٥,٧	٨٣,١	١١١,٢	٧,٣	١٠٣,٨	قضاء الدير

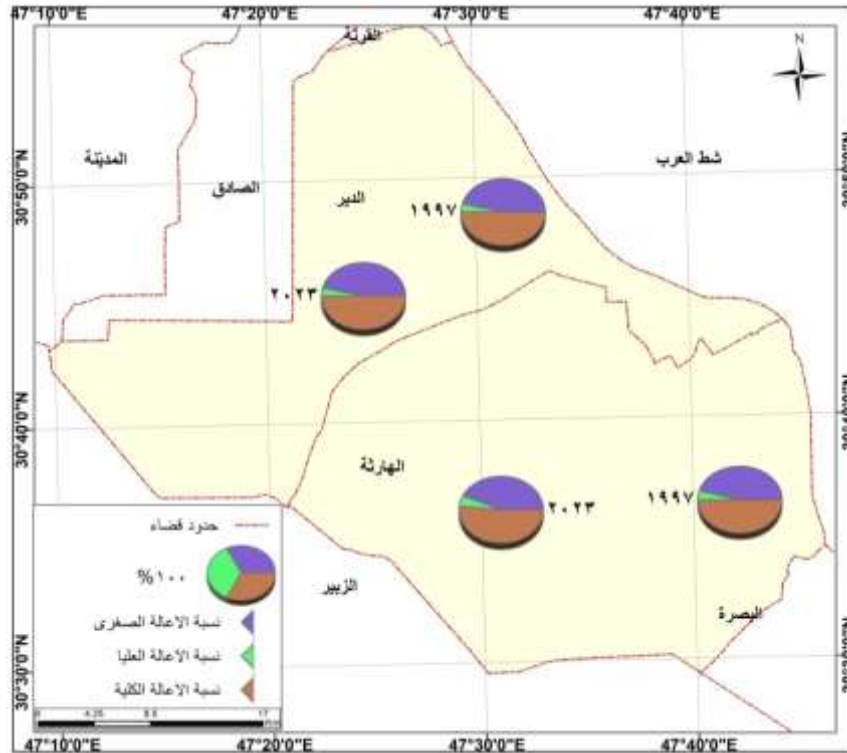
المصدر:- الباحث بالاعتماد على الجدول (٤)

٢- العمر الوسط

يعد العمر الوسيط من المؤشرات الإحصائية التي تستعمل في التمييز بين الشعوب الفتية (الشابة) والشعوب المعمرة (المسنة)، ويستعمل في تلخيص تركيب السكان العمري عند دراسة التوزيعات السكانية بحسب فئات السن المختلفة، ويعرف العمر الوسيط على أنه السن الذي يتم من خلاله تقسيم السكان على نصفين متساويين أحدهما أعلى منه ويمثل السكان ذوي السن الأكبر منه، والقسم الآخر أقل منه ويمثل السكان الصغيرة (١٠) يهيئ لنا العمر الوسيط * خلاصة أكثر إيجازاً من المعايير الأخرى للتركيب العمري للسكان فهو العمر الذي يشطر السكان إلى نصفين يشمل الشرط الأول من هم أقل من العمر الوسيط وفي الشرط الثاني من هم أكبر من العمر الوسيط^(١١).

الخريطة (٥) التوزيع النسبي للسكان في قضاء الهارثة والدير بحسب الإعالة الصغرى والعليا

والكلية لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)



المصدر :- بالاعتماد على الجدول (٥)

التركيب النوعي والعمرى لقضائي الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

ويبدو من بيانات الجدول (٦) والشكل (٦) والخريطة (٦) إن قضاء الهارثة وبحسب تصنيفات المقياس أعلاه أنه يقع ضمن المجتمعات الفتية لعام (١٩٩٧) ، إذ بلغ العمر الوسيط لإجمالي السكان (١٦,٣%) ، فيشير هذا العمر إلى قدرة السكان على التجديد المستمر والذي انعكس على زيادة نسبة المواليد لعدم اتباع سياسة معينة من الحكومة أو من السكان ذاتهم تحد من ذلك على رغم من ظروف الحصار المعروفة التي عاشها العراق بسبب طبيعة مجتمع القضاء والعوامل الاجتماعية المؤثرة فيه، بلغت نسبة الذكور (١٦,٢%) زيادة بسيطة لنسبة الإناث ، فقد بلغت (١٦,٤%) ، وفي قضاء الدير فقد بلغ نسبة العمر الوسيط الإجمالي السكان (١٥,٣%) فهو أدنى مما هو عليه في قضاء الهارثة، فقد حصل نسبة الذكور على (١٤,٨%) والإناث (١٥,٩%)

أما في عام (٢٠٢٣) فيلاحظ أن العمر الوسيط فقد بلغ لعموم سكان قضاء الهارثة (٢٣,٩) نسمة وهو مرتفع قليلاً عن الحد الأدنى للقيمة المتعارف عليها بين علماء السكان ، وهذا يعود إلى الاستخدام الجزئي لمحددات النسل من قبل السكان والناجم عن عوامل ثقافية واجتماعية واخرى اقتصادية ، فضلاً عن حالات الترمول ولاسيما للإناث وحالات الوفاة لأسباب أخرى وما يعيشه العراق من ظروف الحرب التي أدت إلى تراجع العمر الوسيط للذكور والبالغ (١٩,٥) نسمة عن مثيلة لدى الإناث الذين بلغ (٢٠,٧) نسمة ، وعلى الرغم من ذلك فإن المعطيات المذكورة ما هي إلا مؤشرات تعطي صورة عن الواقع السكاني لمجتمع الدراسة في كونه مجتمعاً نقياً ناجماً عن الزيادة الطبيعية، أما في قضاء الدير فقد جاءت نسبة العمر الوسيط أدنى من قضاء الهارثة حيث بلغ (١٧,٩) نسمة والبالغ عند الذكور (١٧,٣) نسمة ولدى الإناث (١٨,٥) نسمة.

الجدول (٦) العمر الوسيط للسكان في قضاء الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

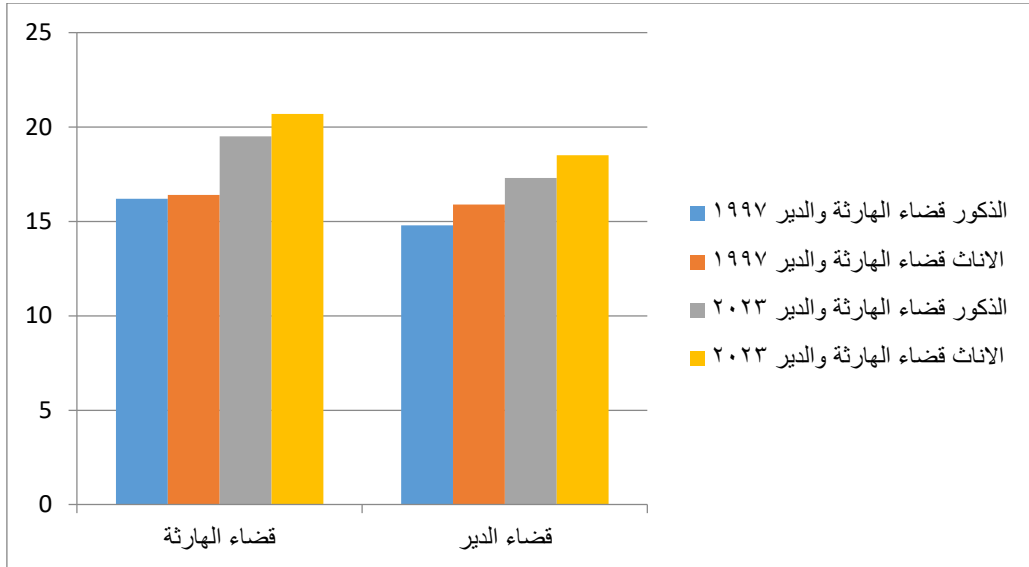
٢٠٢٣			١٩٩٧			
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	الوحدات الادارية
٢٣,٩	٢٠,٧	١٩,٥	١٦,٣	١٦,٤	١٦,٢	قضاء الهارثة
١٧,٩	١٨,٥	١٧,٣	١٦,٣	١٥,٩	١٤,٨	قضاء الدير

المصدر:- بالاعتماد على الجدول (٧) (أ،ب)

واعتماداً على المعادلة العمر الوسيط

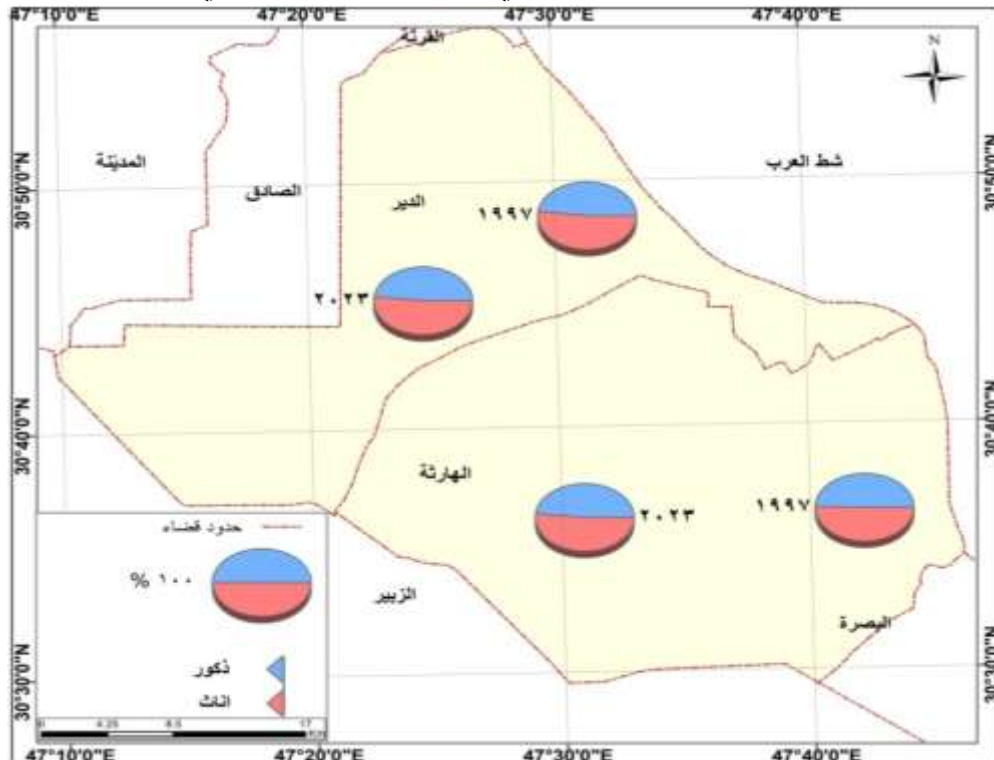
$$س = د + (ك/٢ - ع/م) \times (أ)$$

الشكل (٦) العمر الوسيط للسكان في قضاء الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢٣)



المصدر :- بالاعتماد على الجدول (٦)

الخريطة رقم (٦) العمر الوسيط للسكان في قضاء الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢٣)



المصدر :- بالاعتماد على الجدول (٦)

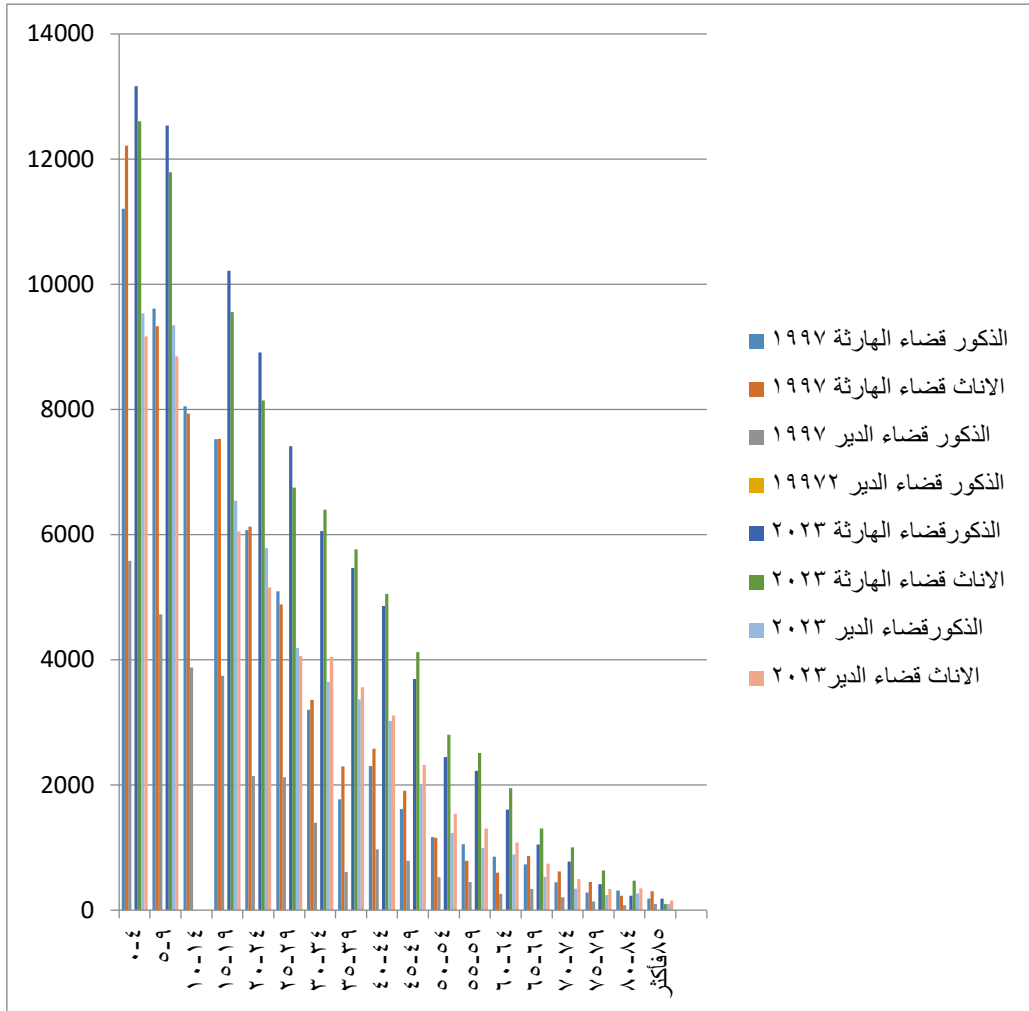
التركيب النوعي والعمرى لقضائي الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

الجدول (٧) العمر الوسيط للسكان في قضاء الهارثة والدير عام (١٩٩٧)

القضية		قضاء الهارثة عام ١٩٩٧				قضاء الهارثة عام ٢٠٢٣				قضاء الدير عام ٢٠٢٣			
العمرية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
		الذكور	الإناث	المتجمع	النسبة المئوية	الذكور	الإناث	المتجمع	النسبة المئوية	الذكور	الإناث	المتجمع	النسبة المئوية
١.٠	١١٢.٠٤	١١٢.٠٤	١١٢.٠٤	١١٢.٠٤	١١٢.٠٤	١١٢.٠٤	١١٢.٠٤	١١٢.٠٤	١١٢.٠٤	١١٢.٠٤	١١٢.٠٤	١١٢.٠٤	١١٢.٠٤
١.٥	٩٦.٠٨	٩٦.٠٨	٩٦.٠٨	٩٦.٠٨	٩٦.٠٨	٩٦.٠٨	٩٦.٠٨	٩٦.٠٨	٩٦.٠٨	٩٦.٠٨	٩٦.٠٨	٩٦.٠٨	٩٦.٠٨
١٤.١٠	٨٠.٥٢	٨٠.٥٢	٨٠.٥٢	٨٠.٥٢	٨٠.٥٢	٨٠.٥٢	٨٠.٥٢	٨٠.٥٢	٨٠.٥٢	٨٠.٥٢	٨٠.٥٢	٨٠.٥٢	٨٠.٥٢
١٩.١٥	٧٥.٨١	٧٥.٨١	٧٥.٨١	٧٥.٨١	٧٥.٨١	٧٥.٨١	٧٥.٨١	٧٥.٨١	٧٥.٨١	٧٥.٨١	٧٥.٨١	٧٥.٨١	٧٥.٨١
٢٤.٢٠	٦٠.٦٦	٦٠.٦٦	٦٠.٦٦	٦٠.٦٦	٦٠.٦٦	٦٠.٦٦	٦٠.٦٦	٦٠.٦٦	٦٠.٦٦	٦٠.٦٦	٦٠.٦٦	٦٠.٦٦	٦٠.٦٦
٢٩.٢٥	٥٠.٩٢	٥٠.٩٢	٥٠.٩٢	٥٠.٩٢	٥٠.٩٢	٥٠.٩٢	٥٠.٩٢	٥٠.٩٢	٥٠.٩٢	٥٠.٩٢	٥٠.٩٢	٥٠.٩٢	٥٠.٩٢
٣٤.٣٠	٤٢.٠٢	٤٢.٠٢	٤٢.٠٢	٤٢.٠٢	٤٢.٠٢	٤٢.٠٢	٤٢.٠٢	٤٢.٠٢	٤٢.٠٢	٤٢.٠٢	٤٢.٠٢	٤٢.٠٢	٤٢.٠٢
٣٩.٣٥	٣٦.٨١	٣٦.٨١	٣٦.٨١	٣٦.٨١	٣٦.٨١	٣٦.٨١	٣٦.٨١	٣٦.٨١	٣٦.٨١	٣٦.٨١	٣٦.٨١	٣٦.٨١	٣٦.٨١
٤٤.٤٠	٣٢.٠٠	٣٢.٠٠	٣٢.٠٠	٣٢.٠٠	٣٢.٠٠	٣٢.٠٠	٣٢.٠٠	٣٢.٠٠	٣٢.٠٠	٣٢.٠٠	٣٢.٠٠	٣٢.٠٠	٣٢.٠٠
٤٩.٤٥	٢٦.٧٧	٢٦.٧٧	٢٦.٧٧	٢٦.٧٧	٢٦.٧٧	٢٦.٧٧	٢٦.٧٧	٢٦.٧٧	٢٦.٧٧	٢٦.٧٧	٢٦.٧٧	٢٦.٧٧	٢٦.٧٧
٥٤.٥٠	٢١.٦٦	٢١.٦٦	٢١.٦٦	٢١.٦٦	٢١.٦٦	٢١.٦٦	٢١.٦٦	٢١.٦٦	٢١.٦٦	٢١.٦٦	٢١.٦٦	٢١.٦٦	٢١.٦٦
٥٩.٥٥	١٦.٥٥	١٦.٥٥	١٦.٥٥	١٦.٥٥	١٦.٥٥	١٦.٥٥	١٦.٥٥	١٦.٥٥	١٦.٥٥	١٦.٥٥	١٦.٥٥	١٦.٥٥	١٦.٥٥
٦٤.٦٠	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤
٦٩.٦٥	٦.٣٣	٦.٣٣	٦.٣٣	٦.٣٣	٦.٣٣	٦.٣٣	٦.٣٣	٦.٣٣	٦.٣٣	٦.٣٣	٦.٣٣	٦.٣٣	٦.٣٣
٧٤.٧٠	١.٢٢	١.٢٢	١.٢٢	١.٢٢	١.٢٢	١.٢٢	١.٢٢	١.٢٢	١.٢٢	١.٢٢	١.٢٢	١.٢٢	١.٢٢
٧٩.٧٥	٠.١١	٠.١١	٠.١١	٠.١١	٠.١١	٠.١١	٠.١١	٠.١١	٠.١١	٠.١١	٠.١١	٠.١١	٠.١١
٨٤.٨٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٥٥.٥٥	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤	١١.٤٤
المجموع	٦١٤.٦٠	٦١٤.٦٠	٦١٤.٦٠	٦١٤.٦٠	٦١٤.٦٠	٦١٤.٦٠	٦١٤.٦٠	٦١٤.٦٠	٦١٤.٦٠	٦١٤.٦٠	٦١٤.٦٠	٦١٤.٦٠	٦١٤.٦٠

الشكل (٧)

العمر الوسيط للسكان في قضاء الهارثة والدير عامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)



التركيب النوعي والعمرى لقضائي الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

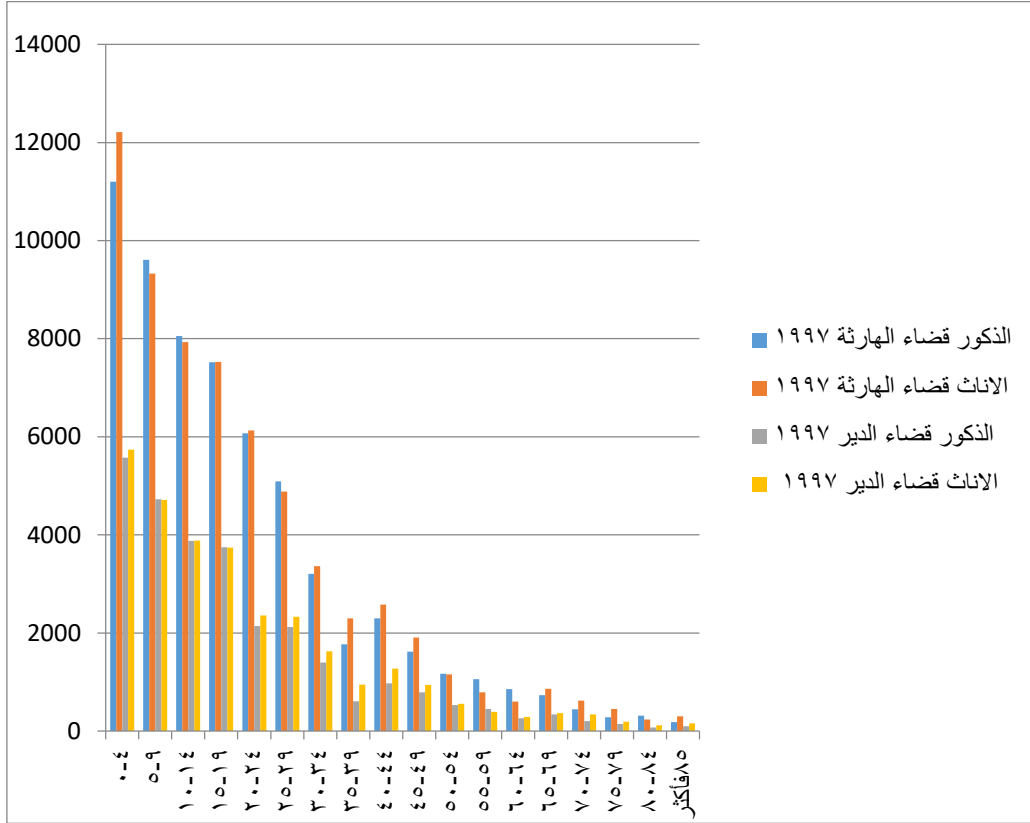
الجدول (٧) (أ) العمر الوسيط للسكان في قضاء الهارثة والدير عام (١٩٩٧)

قضاء الدير عام ١٩٩٧				قضاء الهارثة عام ١٩٩٧				الأقضية الفئات العمرية
التكرار المتجمع	الإناث	التكرار المتجمع	الذكور	التكرار المتجمع	الإناث	التكرار المتجمع	الذكور	الفئات العمرية
٥٧٣٥	٥٧٣٥	٥٥٧٧	٥٥٧٧	١٢٢١٣	١٢٢١٣	١١٢٠٤	١١٢٠٤	٤-٥
١٠٤٤٥	٤٧١٠	١٠٣٠١	٤٧٢٤	١٢٥٤٢	٩٣٢٩	٢٠٨١٢	٩٦٠٨	٩-٥
١٤٣٢٦	٣٨٨١	١٤١٧٩	٣٨٧٨	٢٩٤٧٥	٧٩٣٣	٢٨٨٦٤	٨٠٥٢	١٤-١٠
١٨٠٦٥	٣٧٣٩	١٧٩٢٣	٣٧٤٤	٣٧٠٠٤	٧٥٢٩	٣٦٣٨٥	٧٥٢١	١٩-١٥
٢٠٤٢١	٢٣٥٦	٢٠٠٦٥	٢١٤٢	٤٣١٣٠	٦١٢٦	٤٢٤٥٤	٦٠٦٩	٢٤-٢٠
٢٢٧٥١	٢٣٣٠	٢٢١٨٩	٢١٢٤	٤٨٠١٥	٤٨٨٥	٤٧٥٤٦	٥٠٩٢	٢٩-٢٥
٢٤٣٧٨	١٦٢٧	٢٣٥٨٦	١٣٩٧	٥١٣٧٧	٣٣٦٢	٥٠٧٤٩	٣٢٠٣	٣٤-٣٠
٢٥٣٢٤	٩٤٦	٢٤١٩٣	٦٠٧	٥٣٦٧٤	٢٢٩٧	٥٢٥١٧	١٧٦٨	٣٩-٣٥
٢٦٥٩٩	١٢٧٥	٢٥١٦٢	٩٦٩	٥٦٢٤٩	٢٥٧٥	٥٤٨١٧	٢٣٠٠	٤٤-٤٠
٢٧٥٣٦	٩٣٧	٢٥٩٥٠	٧٨٨	٥٨١٥٧	١٩٠٨	٥٦٤٣٤	١٦١٧	٤٩-٤٥
٢٨٠٩٣	٥٥٧	٢٦٤٧٨	٥٢٨	٥٩٣١٢	١١٥٥	٥٧٦٠٠	١١٦٦	٥٤-٥٠
٢٨٤٨٢	٣٨٩	٢٦٩٢٦	٤٤٨	٦٠١٩٠	٧٨٧	٥٨٦٥٥	١٠٥٥	٥٩-٥٥
٢٨٧٦٦	٢٨٤	٢٧١٨٨	٢٦٢	٦٠٧٨٧	٥٩٧	٥٩٥٠٩	٨٥٤	٦٤-٦٠
٢٩١٣٣	٣٦٨	٢٧٥٢٤	٣٣٦	٦١٦٥٠	٨٦٣	٦٠٢٣٨	٧٢٩	٦٩-٦٥
٢٩٤٧٤	٣٤١	٢٧٧٢٩	٢٠٥	٦٢٢٧٠	٦٢٠	٦٠٦٨١	٤٤٣	٧٤-٧٠
٢٩٦٦٠	١٨٦	٢٧٨٦٩	١٤٠	٦٢٧٢١	٤٥١	٦٠٩٦٢	٢٨١	٧٩-٧٥
٢٦٧٧٦	١١٦	٢٧٩٤٣	٧٤	٦٢٩٥٣	٢٣٢	٦١٢٧٦	٣١٤	٨٤-٨٠
٢٩٩٣٠	١٥٤	٢٨٠٣٨	٩٥	٦٣٢٥٥	٣٠٢	٦١٤٦٠	١٨٤	٨٥ فأكثر
	٢٩٩٣٠		٢٨٠٣٨		٦٣٢٥٥		٦١٤٦٠	المجموع

المصدر:- اعتماد على الجدول (٨)

الشكل (٧) (أ)

العمر الوسيط للسكان في قضاء الهارثة والدير عام (١٩٩٧)



المصدر :- بالاعتماد على الجدول (٧)(أ)

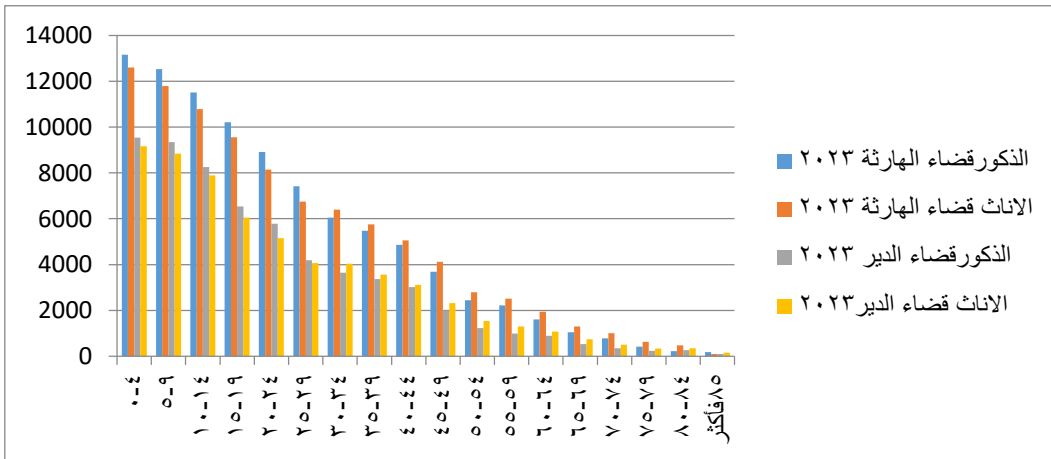
التركيب النوعي والعمرى لقضائي الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

الجدول (٧) (أ)
العمر الوسيط للسكان في قضاء الهارثة والدير عام (١٩٩٧)

قضاء الدير عام ١٩٩٧				قضاء الهارثة عام ١٩٩٧				الإقضية
التكرار المتجمع	الإناث	التكرار المتجمع	الذكور	التكرار المتجمع	الإناث	التكرار المتجمع	الذكور	الفئات العمرية
٥٧٣٥	٥٧٣٥	٥٥٧٧	٥٥٧٧	١٢٢١٣	١٢٢١٣	١١٢٠٤	١١٢٠٤	٤-٠
١٠٤٤٥	٤٧١٠	١٠٣٠١	٤٧٢٤	١٢٥٤٢	٩٣٢٩	٢٠٨١٢	٩٦٠٨	٩-٥
١٤٣٢٦	٣٨٨١	١٤١٧٩	٣٨٧٨	٢٩٤٧٥	٧٩٣٣	٢٨٨٦٤	٨٠٥٢	١٤-١٠
١٨٠٦٥	٣٧٣٩	١٧٩٢٣	٣٧٤٤	٣٧٠٠٤	٧٥٢٩	٣٦٣٨٥	٧٥٢١	١٩-١٥
٢٠٤٢١	٢٣٥٦	٢٠٠٦٥	٢١٤٢	٤٣١٣٠	٦١٢٦	٤٢٤٥٤	٦٠٦٩	٢٤-٢٠
٢٢٧٥١	٢٣٣٠	٢٢١٨٩	٢١٢٤	٤٨٠١٥	٤٨٨٥	٤٧٥٤٦	٥٠٩٢	٢٩-٢٥
٢٤٣٧٨	١٦٢٧	٢٣٥٨٦	١٣٩٧	٥١٣٧٧	٣٣٦٢	٥٠٧٤٩	٣٢٠٣	٣٤-٣٠
٢٥٣٢٤	٩٤٦	٢٤١٩٣	٦٠٧	٥٣٦٧٤	٢٢٩٧	٥٢٥١٧	١٧٦٨	٣٩-٣٥
٢٦٥٩٩	١٢٧٥	٢٥١٦٢	٩٦٩	٥٦٢٤٩	٢٥٧٥	٥٤٨١٧	٢٣٠٠	٤٤-٤٠
٢٧٥٣٦	٩٣٧	٢٥٩٥٠	٧٨٨	٥٨١٥٧	١٩٠٨	٥٦٤٣٤	١٦١٧	٤٩-٤٥
٢٨٠٩٣	٥٥٧	٢٦٤٧٨	٥٢٨	٥٩٣١٢	١١٥٥	٥٧٦٠٠	١١٦٦	٥٤-٥٠
٢٨٤٨٢	٣٨٩	٢٦٩٢٦	٤٤٨	٦٠١٩٠	٧٨٧	٥٨٦٥٥	١٠٥٥	٥٩-٥٥
٢٨٧٦٦	٢٨٤	٢٧١٨٨	٢٦٢	٦٠٧٨٧	٥٩٧	٥٩٥٠٩	٨٥٤	٦٤-٦٠
٢٩١٣٣	٣٦٨	٢٧٥٢٤	٣٣٦	٦١٦٥٠	٨٦٣	٦٠٢٣٨	٧٢٩	٦٩-٦٥
٢٩٤٧٤	٣٤١	٢٧٧٢٩	٢٠٥	٦٢٢٧٠	٦٢٠	٦٠٦٨١	٤٤٣	٧٤-٧٠
٢٩٦٦٠	١٨٦	٢٧٨٦٩	١٤٠	٦٢٧٢١	٤٥١	٦٠٩٦٢	٢٨١	٧٩-٧٥
٢٩٧٧٦	١١٦	٢٧٩٤٣	٧٤	٦٢٩٥٣	٢٣٢	٦١٢٧٦	٣١٤	٨٤-٨٠
٢٩٩٣٠	١٥٤	٢٨٠٣٨	٩٥	٦٣٢٥٥	٣٠٢	٦١٤٦٠	١٨٤	٨٥ فأكثر
	٢٩٩٣٠		٢٨٠٣٨		٦٣٢٥٥		٦١٤٦٠	المجموع

المصدر:- اعتماد على الجدول (٨)

الشكل (٧) (ب) العمر الوسيط للسكان في قضاء الهارثة عام ٢٠٢٣



المصدر:- بالاعتماد على الجدول (٧) (ب)

الجدول (٨) العمر الوسيط للسكان في قضاء الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

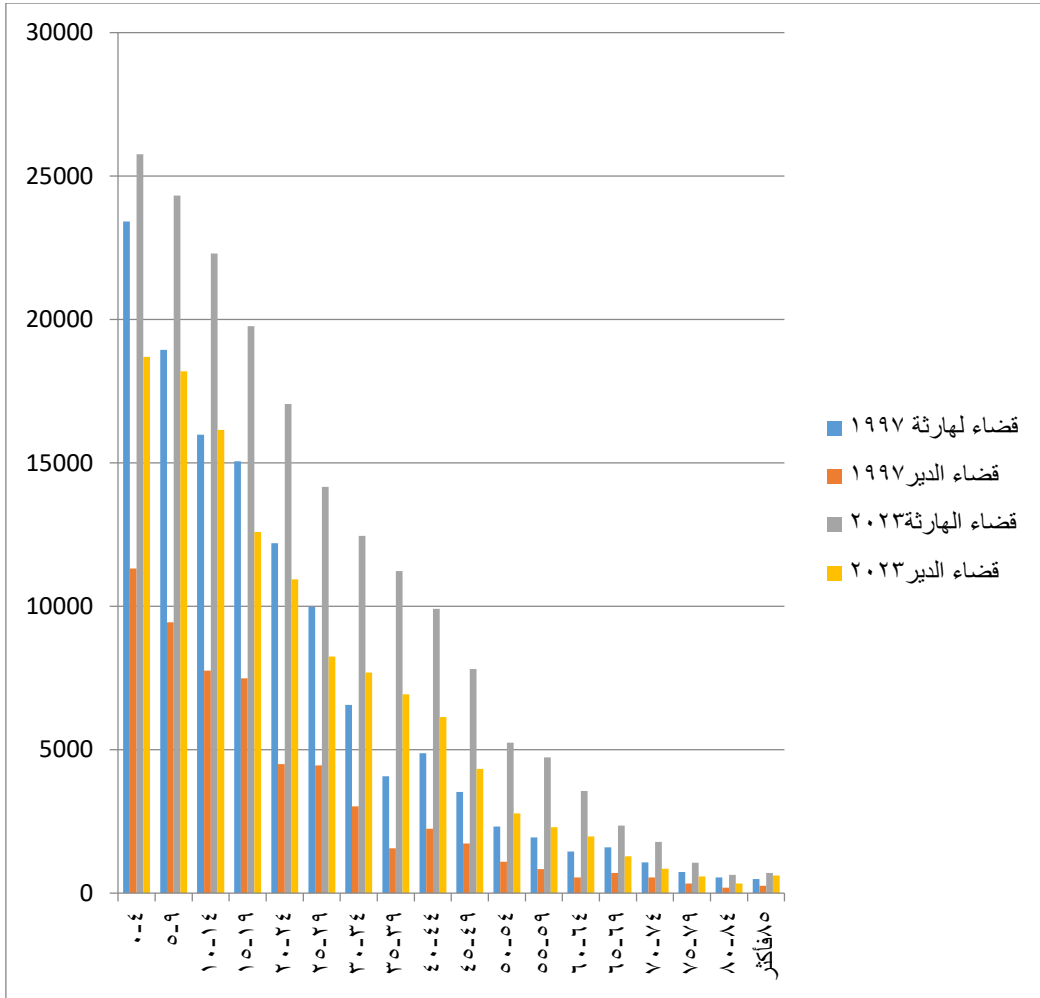
قضاء الهارثة والدير عام ٢٠٢٣		قضاء الهارثة والدير عام ١٩٩٧						الأخصية الفئات العمرية
التكرار المتجمع	قضاء الدير	التكرار المتجمع	قضاء الهارثة	التكرار المتجمع	قضاء الدير	التكرار المتجمع	قضاء الهارثة	الفئات العمرية
١٨٦٩٩	١٨٦٩٩	٢٥٧٦٣	٢٥٧٦٣	١١٣١٢	١١٣١٢	٢٣٤١٧	٢٣٤١٧	٤-٠
٣٦٨٩٢	١٨١٩٣	٥٠٠٨٤	٢٤٣٢١	٢٠٧٤٦	٩٤٣٤	٤٢٣٥٤	١٨٩٣٧	٩-٥
٥٣٠٤٦	١٦١٥٤	٧٢٣٨٤	٢٢٣٠٠	٢٨٥٠٥	٧٧٥٩	٥٨٣٣٩	١٥٩٨٥	١٤-١٠
٦٥٦٣٩	١٢٥٩٣	٩٢١٤٨	١٩٧١٤	٣٥٩٨٨	٧٤٨٣	٧٣٣٨٩	١٥٠٥٠	١٩-١٥
٧٦٥٧٥	١٠٩٣٦	١٠٩١٩٨	١٧٠٥٠	٤٠٤٨٦	٤٤٩٨	٨٥٥٨٤	١٢١٩٥	٢٤-٢٠
٨٤٨٢٣	٨٢٤٨	١٢٣٣٥٩	١٤١٦١	٤٤٩٤٠	٤٤٥٤	٩٥٥٦١	٩٩٧٧	٢٩-٢٥
٩٢٥١٢	٧٦٨٩	١٣٥٨١١	١٢٤٥٢	٤٧٩٦٤	٣٠٢٤	١٠٢١٢٦	٦٥٦٥	٣٤-٣٠
٩٩٤٣٧	٦٩٢٥	١٤٧٠٤١	١١٢٣٠	٤٩٥١٧	١٥٥٣	١٠٦١٩١	٤٠٦٥	٣٩-٣٥
١٠٥٥٧١	٦١٣٤	١٥٦٩٥١	٩٩١٠	٥١٧٦١	٢٢٤٤	١١١٠٦٦	٤٨٧٥	٤٤-٤٠
١٠٩٨٩٨	٤٣٢٧	١٦٤٧٦٥	٧٨١٤	٥٣٤٨٦	١٧٢٥	١١٤٥٩١	٣٥٢٥	٤٩-٤٥
١١٢٦٦٩	٢٧٧١	١٧٠٠٠٩	٥٢٤٤	٥٤٥٧١	١٠٨٥	١١٦٩١٢	٢٣٢١	٥٤-٥٠
١١٤٩٦٧	٢٢٩٨	١٧٤٧٣٩	٤٧٣٠	٥٥٤٠٨	٨٣٧	١١٨٨٤٥	١٩٣٣	٥٩-٥٥
١١٦٩٣٩	١٩٧٢	١٧٨٢٩٦	٣٥٥٧	٥٥٩٥٤	٥٤٦	١٢٠٢٩٦	١٤٥١	٦٤-٦٠
١١٨٢١٣	١٢٧٤	١٨٠٦٥١	٢٣٥٥	٥٦٦٥٧	٧٠٣	١٢١٨٨٨	١٥٩٢	٦٩-٦٥
١١٩٠٥٥	٨٤٢	١٨٢٤٣٠	١٧٧٩	٥٧٢٠٣	٥٤٦	١٢٢٩٥١	١٠٦٣	٧٤-٧٠
١١٩٦٣١	٥٧٦	١٨٣٤٨١	١٠٥١	٥٧٥٢٩	٣٢٦	١٢٣٦٨٤	٧٣٢	٧٩-٧٥
١١٩٩٦٤	٣٣٣	١٨٤١١١	٦٣٠	٥٧٧١٩	١٩٠	١٢٤٢٢٩	٥٤٦	٨٤-٨٠
١٢٠٥٧٨	٦١٤	١٨٤٨١١	٦٩٩	٥٧٩٦٨	٢٤٩	١٢٤٧١٥	٤٨٦	٨٥ فأكثر
-----	١٢٠٥٧٨	-----	١٨٤٨١١	-----	٥٧٩٦٨	-----	١٢٤٧١٥	المجموع

المصدر:- بالاعتماد على :-

١. وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة إحصاء البصرة ، تعداد السكان لعام ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة .
٢. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٣ ، بيانات غير منشورة.

التركيب النوعي والعمرى لقضائي الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

الشكل (٨) العمر الوسيط للسكان في قضاء الهارثة والدير لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)



٣- قرينة الكبر

قرين الكبر :- هو مصطلح آخر مرتبط بالتركيب العمري ويقصد به حركة الأعمار نحو الشيخوخة وللتغير في مجمل التركيب العمري، ويعد قياس الكبر الديموغرافي مهماً من حيث دلالاته الاجتماعية والاقتصادية ، فضلاً عن أهميته في تقويم العناصر الديموغرافية (١٢).

ويقصد بقرينة الكبر أو معدل التعمر حركة الأعمار نحو الشيخوخة ، إذ حدث تقدّم بالعمر في مجموع السكان والتغيير في جمل تراكيبهم العمرية، ويعد قياس الكبر أو التعمر مؤشراً مهماً من خلال دلالة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها ولأغراض تميز الكبير وحساب قرينة يقسم السكان إلى ثلاث فئات السن العريضة، ومن ثم تقسيم إجمالي السكان فئة كبار السن على مجموع السكان أقل من ١٥ عام وتتباين قرينة الكبر في المقياس العالمي تبايناً واضحاً أن تتحرك من (٠,١ إلى ٠,٦٥) ويعد معظم الديموغرافيين بأن قرينة الكبير إذا ارتفعت عن (٠,٤٠) تكون عندئذ عملية الكبر واسعة ويعبر عن هذه الظاهرة بفقدان الفتوة (١٣)

وتشير البيانات الديموغرافية المتوفرة في الجدول (٢) الخاصة بالتركيب العمري بحسب الفئات العمرية إلى أن عدد صغار السن (أقل من ١٥ عام) وقد بلغت عام (١٩٩٧) في قضاء الهارثة (٥٨٣٤٢) نسمة ، في حين بلغ عدد كبار السن (٤٤١٩) نسمة ، وفي قضاء الدير بالغ عدد صغار السن (٢٨٥٠٥) نسمة في حين وكبار السن فقد بلغ عدد (٢٠٧٦) نسمة وعند تطبيق المعادلة على سكان قضاء الهارثة يتضح أنها تبلغ (٠,٠٧٥)، وفي قضاء الدير بلغت (٠,٠٧٢) وهذا يشير إلى صغر (قرينة الكبر) في كل من قضاء الهارثة والدير مما يؤكد مقدار الفتوة العالية المجتمع في كل قضاء الهارثة والدير وانخفاض مستوى التعمير وقصر أمد الحياة.

أما في عام ٢٠٢٣ فقد بلغ عدد صغار السن (٧٢٤٤٨) نسمة وكبار السن بلغ عددهم (٦١٦٥) نسمة في قضاء الهارثة، وهذا تطبيق معادلة فيتضح أنها تبلغ (٠,٠٨٥) وهذا يدل على صغر (قرينة الكبر) ومقدار الفتوة العالية وانخفاض مستوى التعمير وقصر أمر الحياة وفي قضاء الدير فقد بلغ عدد صغار السن (٥٣٠٤٦) نسمة وكبار السن (٣٦٣٩) نسمة وعند تطبيق المعادلة يتضح أنها تبلغ (٠,٠٦٨) وهذا يدل على صغر (قرينة الكبر) (مقدار الفتوة العالية ونقصان مستوى التعمير وقصر أمد الحياة.

خلاصة البحث النتائج

- ١- زيادة حجم السكان في قضاء الهارثة ، حيث كان عدد السكان في عام (١٩٩٧) (١٢٤٧١٨) نسمة، وأصبح عدد سكان قضاء الهارثة لعام (٢٠٢٣) (١٨٤٨١١) نسمة وفي قضاء الدير إذ بلغ عدد السكان في عام ١٩٩٧ (٥٧٩٦٨) نسمة ، و أصبح في عام ٢٠٢٣ (١٢٠٥٧٨) نسمة.
- ٢- زيادة نسبة النوع في قضاء الهارثة في عام (٢٠٢٣) حيث بلغت نسبة (١٠٠,٨) ذكر لكل مائة أنثى أكثر من عام ١٩٩٧ وبلغت (٩٥,٧) ذكر لكل مائة أنثى بسبب زيادة حجم الذكور على الإناث في عام (٢٠٢٣) ، وكذلك زيادة نسبة النوع في قضاء الدير في عام (٢٠٢٣) حيث بلغت بنسبة (١٠٠,١) ذكر لكل مائة أنثى أكثر من عام (١٩٩٧) بلغت (٩٣,١) ، بسبب توجه عدد من الشباب من خارج محافظة باتجاه الأفضية الهارثة والدير بحثاً عن فرص أكثر من مناطق سكناهم.
- ٣- زيادة نسبة صغار السن في عام (٢٠٢٣) في قضاء الهارثة حيث بلغت (٥٧,٥%) ، بعد أن كانت في عام (١٩٩٧) (٦٧,٢%) وكذلك في قضاء الدير حيث بلغت (٤٢,٣%) ، و كانت في عام ١٩٩٧ (٣٢,٨%)، وهذا يدل على أن المجتمع السكاني فتياً في كل من قضاء الهارثة والدير.
- ٤- تمتاز الهرم السكاني السكانية لقضاء الهارثة والدير في عامي (١٩٩٧ - ٢٠٢٣) بكونها ذاته قواعد عريضة وقمم مدبية وهي صورة تعكس الواقع السكاني وما عاشه من ظروف الحروب والحصار الذي ذهب ضحيتها عدداً من السكان ولاسيما متوسطي السن من الذكور في حروب الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين وحتى التحاق البعض في الحرب الإرهاب في محافظة الموصل والأنبار، وكذلك وفيات صغار السن بسبب سوء الخدمات الصحية في التسعينات وانتشار الأمراض المعدية، مما انعكس ذلك على زيادة نسبة الإعاقة ونقصان العمر الوسيط.
- ٥- نسبة الإعاقة الكلية في عام (١٩٩٧) في قضاء الهارثة فقد بلغت (١٠١,٣) وفي قضاء الدير (١١١,٢) أما في عام (٢٠٢٣) فقد قلة كما هو عليه في عام ١٩٩٧ ، فقد بلغت في قضاء الهارثة (٧٥,١) وفي قضاء الدير (٨٨,٧)
- ٦- صغر قرينة الكبر في عام (١٩٩٧ و ٢٠٢٣) في قضاء الهارثة والدير بسبب كون المجتمع السكاني فتياً وقلة مستوى تدمير وقصر أمر الحياة.
- ٧- ازداد العمر الوسيط عند الإناث أكثر من الذكور في عامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٣) وفي قضاء الهارثة وقضاء الدير بسبب ظروف التي مر بها العراق بشكل عام خلال فترة الحصار الاقتصادي عام (١٩٩٠) وأحداث بعد عام (٢٠٠٣) ومعارك داعش الإرهابية والوباء الذي أثر على الذكور أكثر من الإناث.

الهوامش

(١) أبو عيانة ، فتحي محمد جغرافية السكان أسس و التطبيقات ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، ١٩٩٦ ، ص ٣٨٩ .

(٢) أبو عيانة ، فتحي محمد دراسات في علم السكان، دار النهضة ، العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص ٢٠٩ .

(٣) أحمد علي ، أسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، الطبعة الثامنة بدار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٨٦ .

(٤) الخريف ، رشود بن محمد السكان المفاهيم والاساليب ، والتطبيقات ، ط١ جامعة الملك سعود : الرياض ، ص ٩٧ .

*تركيب النوعي = (ذكور / إناث) × ١٠٠ .

(٥) حمادي طه الحديث ، جغرافية السكان ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ ص ٦٢٥ .

(٦) العيسوي ، فائز محمد ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، ٢٠٠٥ .

(٧) السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ص ٣٩٢ .

(٨) عباس فاضل ، السعدي ، دراسات سكانية في الجغرافية ، وعلم الديموغرافية ، ط ١ ، مكتبة دجلة ، دار الوضاح للنشر ، عمان ، ٢٠١٦ ، ص ٧٢٥ .

• نسبة إعالة الصغار = (عدد السكان أقل من ١٥ سنة / عدد السكان في المدى العمري (١٥ -

٦٤ سنة) × ١٠٠

• نسبة إعالة الكبار = عدد السكان الذين أعمارهم ٦٥ سنة فأكثر / عدد السكان في المدى العمري

(١٥ - ٦٤ سنة) × ١٠٠

• نسبة الإعالة الكلية = عدد السكان أقل من ١٥ سنة + عدد السكان الذين أعمارهم ٦٥ سنة

فأكثر) / عدد السكان في المدى العمري (١٥ - ٦٤ سنة) × ١٠٠

(٩) الشوارة ، سالم على ومحمود عبد الله الجببسي ، جغرافية السكان (المدخل إلى علم السكان ، ط

١ ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٢

*نسبة الأعاللة.

(١٠) عباس فاضل ، دراسات سكانية في الجغرافية ، وعلم الديموغرافية ، ط ١ ، مكتبة دجلة، دار الوضاح

للنشر ، عمان ، ٢٠١٦ ، ص ٦٢.

*العمر الوسيط

(١١) رشود بن محمد الخريف ، السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات ، جامعة سعود ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٧

• يتم استخراج العمر الوسيط اعتماداً على المعادلة التالية :

$$س = د + (ك / ٢ - ع / م) \times (أ)$$

إذن :-

س = العمر الوسيط ، د = الحد الأدنى للفئة الوسيطة

ك = عدد التكرارات ويعادل مجموعة السكان،

ع = مجموع لا التكرارات الصاعدة التي تسبق فئة الوسط

م = تكرار الفئة الوسيطة

أ = طول الفئة

(١٢) لبيب ، علي ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، الدار العربية للعلوم ، بيروت الطبعة الثابته ،

٢٠٠٤ ، ص ٦٤

المصادر

١. أبو عيانة ، فتحي محمد جغرافية السكان أسماء و التطبيقات ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، ١٩٩٦ ، ص ٢٩ .
٢. أبو عيانة ، فتحي محمد دراسات في علم السكان، دار النهضة ، العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص ٢٣٠ .
٣. أحمد علي ، أسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، الطبعة الثامنة بدار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٢٩ .
٤. الخريف ، رشود بن محمد السكان المفاهيم والاساليب ، والتطبيقات ، ط ١ جامعة الملك سعود : الرياض ، السعودية ص ٤٩ .
٥. العيسوي ، فائز محمد ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، ٢٠٠٥ .
٦. عباس فاضل ، السعدي ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٤ .
٧. عباس فاضل ، السعدي ، دراسات سكانية في الجغرافية ، وعلم الديموغرافية ، ط ١ ، مكتبة دجلة، دار الوضاح للنشر ، عمان ، ٢٠١٦ ، ص ٤٥ .
٨. الشواورة ، سالم علي ومحمود عبد الله الحبيس ، جغرافية السكان (المدخل الى علم السكان ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ ، ص ٦٨ .
٩. ناصر ، حسن عليوي ، التباين المكاني لخصائص السكان وفي محافظة ذي قاره ، مجلة محور الدراسات الجغرافية ، العدد ١٧ ، ٢٠١٦ ، ص ١٤ .
١٠. لبیب ، علي ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، الدار العربية للعلوم ، بيروت الطبعة الثابتة ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٤ .

References

- 1-Abu Ayyanah, Fathi Muhammad. Population Geography: Concepts and Applications. University Knowledge House, Alexandria, 1996, p. 29.
- 2-Abu Ayyanah, Fathi Muhammad. Studies in Population Science. Arab Renaissance House for Printing and Publishing, Beirut, 1985, p. 230.
- 3- Ahmed Ali, Ismail. Fundamentals of Population Science and Its Geographical Applications. 8th ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Cairo, 1997, p. 29.
- 4- Al-Kharif, Rashoud bin Muhammad. Population: Concepts, Methods, and Applications. 1st ed., King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia, p. 49.
- 5- Al-Issawi, Faez Muhammad. Fundamentals of Population Geography. University Knowledge House, Alexandria, 2005.
- 6- Abbas Fadel Al-Saadi. Population Geography, Vol. 2, Baghdad University Press, 2002, p. 54.
- 7- Abbas Fadel Al-Saadi. Population Studies in Geography and Demography. 1st ed., Dijla Library & Al-Waddah Publishing House, Amman, 2016, p. 45.
- 8- Al-Shawawrah, Salem Ali & Mahmoud Abdullah Al-Habis. Population Geography: An Introduction to Population Science. 1st ed., Safa Publishing and Distribution House, 2001, p. 68.
- 9- Nasser, Hassan Aliwi. "Spatial Variation of Population Characteristics in Dhi Qar Governorate." Journal of Geographical Studies Axis, Issue 17, 2016, p. 14.
- 10 Labib, Ali. Population Geography: Static and Dynamic. Arab Scientific Publishers, Beirut, 2004, p. 64.